الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

ⴰⵖⵡⵔⴰⵙ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⵜⴰⵎⴰⵡⴰⵙⵜ ⵜⴰⵣⵣⴰⵢⵔⵜ

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵓⵍⵓⴷ ⵎⵎⴻⵔⵉ ⵜⵉⵣⵉ ⵡⵣⵓ

ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵓⵍⵓⴷ ⵎⵎⴻⵔⵉ ⵜⵉⵣⵉ ⵡⵣⵓ

جامعة مولود معمري – تيزي وزو

كلية الآداب واللغات

قسم : اللّغة العربية وآدابها

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU

FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES

DEPARTEMENT : LANGUE ET LITTERATURE ARABES

الرقم: ...../...../ 2024

رقم الترتيب:

الرقم التسلسلي:

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر (ل.م.د)

الميدان: لغة وأدب عربي.

الفرع: دراسات لغوية.

التخصص: لسانيات تطبيقية.

عنوان المذكرة

تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية السنة الأولى متوسط – أنموذجا–

إعداد الطالبة:

عليك نبيلة

إشراف الأستاذ:

عبد الكريم محمودي

أعضاء لجنة المناقشة:

د. زكية بجة، أستاذة محاضرة "أ"، جامعة مولود معمري تيزي وزو ..... رئيسة

د. عبد الكريم محمودي، أستاذ محاضر "أ"، جامعة مولود معمري تيزي وزو مشرفا ومقررا

د. خليل بن عمر، أستاذ محاضر "ب"، جامعة مولود معمري تيزي وزو .....ممتحنا

السنة الجامعية: 2023–2024

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد لله أولا وآخرا، والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى

أهدي ثمرة هذا البحث إلى أول الناس بصحبتي

إلى من تحت قدميها جنتي

إلى من بدعواتها نورت دربي بحنانها عصمت قلبي أمي الغالية رعاها الله

إلى من نقش على صخرة يأسي أملا ودلني على ما أريد عملا أبي العزيز حفظه الله

إلى مصابيح حياتي وبهجة الأيام إخوتي الأعزاء

إلى كل عائلتي وأصدقائي

إلى كل من علمني حرفا في مختلف الأطوار الدراسية

نبيلـــة

شكر

نشكر الله عز وجل على ما رزقنا إياه من قدرة وصبر للوصول إلى هذا المستوى وإتمام هذا العمل المتواضع، فالحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، كما قال تعالى: ل قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾﴾

(إبراهيم، الآية 7)

نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف محمود يا عبد الكريم على صبرهم عنا وإرشاداته، وحرصه على إنجاز هذا العمل وإخراجه في أحسن صوره، جعله الله ذخرا للعلم وسندان وقدوة للطلاب

إلى كل من علمنا حرفا في جميع الأطوار التعليمية

إلى جميع أساتذة اللغة العربية وآدابها

إلى كل من مد يد العون لإنجاز هذا العمل ولو بالكلمة الطيبة

تقبلوا مني فائق عبارات التقدير والاحترام

مقدّمة

تحتل اللغة العربية مكانة مرموقة عند الباحثين، لأنها من اللغات السامية في العالم، وهي لغة نزول القرآن الكريم، قَالَ تَعَالَى:﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢ ﴾ [يوسف: الآية02] وهذا ما أكسبها مكانة راقية في المجتمع، وحفظها من الزوال بحفظ الله لكلامه

تعد اللغة العربية الوسيلة التعليمية الأولى في المنظومة التربوية الجزائرية، فإن نجاح المنهج التربوي يعتمد على عدة ركائز أو طرق مختلفة في التدريس، مبنية على أسس علمية ذات أبعاد تواصلية واجتماعية.

يعد الحوار عنصرا رئيسيا لنقل المعارف والعلوم وترسيخها في أذهان المتعلمين، وكذا تنشيط العملية التعليمية وتطوير اللغة العربية، فسعينا إلى التعرف على أنواعه وآدابه التي تتذر الحاجة لها ك حسن الاستماع والفهم، وتوصلنا إلى أن أهداف الحوار تختلف، وأهمها أن يعرف الشخص هدفه من المشاركة في عملية الحوار

تختلف طرق التدريس باختلاف محور ارتكاز، كل منها إذ تتغير الطريقة الحوارية أهم طرق تدريس اللغة العربية، فيما تلعب دورا فعالا من خلال هدفها الأسمى، وهو كشف الحقيقة، ومهما حاولنا ان نعد أهمية الحوار في تدريسها، فلن نحصيها، لكن علينا الإيمان بأن الحوار قد يحل أي مشكلة تتعرض تدريسها، باعتبار أن الطريق الحوارية تعد العمود الفقري لأي مؤسسة تربوية نظرا لأهميتها البالغة في إنجاح العملية التعليمية وتنمية الرصيد اللغوي وعلى هذا الأساس، أردنا تسليط الضوء في موضوع بحثنا تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية للسنة الأولى متوسط فتعتبر هذه المرحلة مهمة وحساسة بالنسبة للمتعلمين بالدرجة الأولى، كونها المرحلة التي تجري فيها تثبيت وتوسيع ما حققته المرحلة الابتدائية من تنمية المهارات والمعارف الأساسية، وأيضا كونها المرحلة التي تحدد

مستقبل الطالب، لأنها تكون بانتهاء مرحلة الطفولة وابتداء سن الفتوة، وما ينبع في السن من تغيرات نفسية وجسدية وعقلية وخلقية.

ومن الدوافع التي جعلتنا في اختيار هذا الموضوع من بينها:

- التعرف على أهمية اللغة العربية ومدى تحصيلها
- التعرف على مدى فاعلية الطريقة الحوارية في تدريس اللغة العربية

من خلال هذا الموضوع الوقوف على إشكالية رئيسية، مفادها:

- كيف نوظف تقنية الحوار في تدريس نشاطات اللغة العربية في السنة الأولى متوسط؟
- ماذا نقصد بالتدريس؟ وما مفهوم اللغة العربية؟
- ما هو الحوار؟

ونظرا لطبيعة الموضوع المعالج، فقد وظفنا المنهج الوصفي التحليلي، وقد اقتضت المادة العلمية أنت تكون في خطة قوامها مدخل وفصلين، وتليهما خاتمة.

الفصل الاول: الموسوم بـ "تقنية الحوار في تدريس اللغة العربية"، وقد اشتمل على ثلاث مباحث:

المبحث الأول: الموسوم بمقدمة اصطلاحية مفاهيمية تناولنا فيه مفهوم الحوار اللغوي والاصطلاحي، أنواع الحوار، أهمية الحوار وأهدافه في التعليم.

المبحث الثاني: المرسوم بأهمية اللغة العربية تناولنا فيه مفهوم اللغة، تعريف اللغة العربية، أهداف تدريس اللغة العربية، وأهمية وخصائص اللغة العربية.

المبحث الثالث: الموسوم بتوظيف الحوار في تدريس اللغة العربية، تناولنا فيه مفهوم عملية التدريس، أساليب تدريس اللغة العربية

بالنسبة للفصل الثاني، الموسوم بالإجراءات التطبيقية للدراسة، فقد اشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: الاستبيان.

المبحث الثاني: تحليل الاستبيان.

اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من المصادر والمراجع التي ساعدتنا كثيرا وقادتنا بعيدا من المعلومات، ومن بينها: المهارات الأساسية في اللغة العربية للأستاذ الدكتور إياد عبد المجيد، الحوار في الاسلام لعبدالله بن حسين الموجان.

وعلى الرغم من هذه الصعوبات التي لم تثن من عزيمتنا ورغبتنا في اتمام هذا البحث بل كانت حافزا لمواصلة إنجازه.

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الفاضل عبد الكريم محمودي على النصائح والتوجيهات التي قدمها لي، والتي كنت أجهلها أصبحت أعلمها.

وقد ختمنا بحثنا بخاتمة توصلنا من خلالها إلى مجموعة من النتائج والتوجيهات، وأخيرا نسأل الله أن يتهمنا الصواب والسداد.

الفصل الأول:

تقنية الحوار واللغة العربية

تـــمهيـــــــد

المبحث الأول: الحـــــــوار.

المطلب الأول: مفهوم الحوار.

المطلب الثاني: أنواع الحوار.

المطلب الثالث: آداب الحوار.

المطلب الرابع: أهمية الحوار وأهدافه في التعليم.

المبحث الثاني: اللغة العربية وأهميتها.

المطلب الأول: مفهوم اللغة.

المطلب الثاني: تعريف اللغة العربية.

المطلب الثالث: أهمية اللغة العربية.

المطلب الرابع: أهداف تدريس اللغة العربية.

المبحث الثالث: توظيف الحوار في تدريس اللغة العربية.

المطلب الأول: تعريف عملية التدريس.

المطلب الثاني: تحديد عناصر عملية التدريس.

المطلب الثالث: أساليب تدريس اللغة العربية.

خلاصـــــــــــــــة

تمـــــــهيد:

تعتبر طريقة التدريس عملية هامة في العملية التعليمية، اهتم بها علماء التربية والنفس في مختلف الأزمنة فاختلفوا في تحديد الكيفيات التي تنظم بها. تبعا لاختلاف أفكارهم واتجاهاتهم التربوية، وبهذا يكون أسلوب الحوار يعد من أهم وأنجح الأساليب في العملية التعليمية، وأثبت دوره الفعال على مدار تاريخ البشرية، ويقرب المفاهيم ووجهات النظر المعتمدة بين المعلم والمتعلم، وكما أنه يعد من أحسن الوسائل لتثبيت المعلومات في عقول الدارسين.

وقد أسهم القرآن الكريم بدوره الرائد والفعال في عرض أساليب الحوار بين الأنبياء وأقوامهم، وضرب بذلك أروع الأمثلة في آدابه وحقق أعظم الأهداف المرجوة من وراء الحوار.

الطريقة الحوارية من بين الطرق التي تراعي الاهتمام والاتصال اللغوي الذي يتم في غرفة الصف، فهي طريقة تحتوي على نظام متكامل لإيجاد بيئة تعليمية منظمة جدا من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف.

المبحث الأول: الـــــــــــحوار.

المطلب الأول: مفهوم الحوار.

يعد الحوار من أرقى وسائل التواصل مع الآخرين، وهو فن من فنون الإتصال الهادف مع الغير، ولا يحسن هذا الفن إلا أهل الحكمة والخبرة والثقافة العالمية.

1-التعريف اللغوي:

كلمة الحوار كلمة أصلية في اللغة العربية ترد إلى عدة معان، ويرجع أصلها إلى مادة "حور".

يشير التعريف اللغوي للجذر حور في قاموس المحيط: الحور: "الرجوع، كالمحاور والمحاورة، والحوور، والمحاورة، والحورة، والمحورة: الجواب، كالحوير، يكسر والحيرة والحويرة، ومراجعة النطق، وتحاوروا: تراجعوا الكلام بينهم".[1]

جاء الحوار في اللسان العرب أن الحوار: "الرجوع عن الشيء، وإلى الشيء، والمحاورة: المحاوية والاسم من المحاورة الحوير، تقول سمعت حويرهما وحوارهما. والتحاور التجاوب، تقول: أحرت له جوابا وما أحار بكلمة، وكلمته، فما رد إلي حورا أو حويرا أي جوابا، واستحاره: استنطقه، والمحاورة: مراجعة المنطق في المخاطبة، يقال وهم يتحاورون أي يتراجعون الكلام".[2]

كما ورد في قاموس المورد كلمة Dialogue معناها المحاورة بين شخصين أو أكثر أو تبادل الآراء والأفكار، فضلا عن ذلك فإنها تعني الحوار الروائي أو المسرحي، ومنها يحاور أي يشترك في الحوار أو يسوق في الأسلوب الحواري"[3]

---

[1]- مجد الدين محمد يعقوب الفيروزي أبادي، قاموس المحيط، دار الحديث القاهرة، مصر، د.ط، 2008، ص419-420.

[2]- محمد بن مكرم بن علي، أبو الفاضل، جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، د.ت، دار الصدارة، بيروت، لبنان، ط1، مج4، ص 217.

[3]- عصام السيد أحمد السعيد، نحو البيئة التربوية جامعية داعمة للثقافة الحوار لدى الطلاب، مجلة كلية التربية، جامعة بور السعيد، العدد16، 2014، ص257.

وقد وردت كلمة" الحوار" في القرآن الكريم: (حوار) محاورة وحورا: جاوبه وجادله في تنزيل العزيز قَالَ تَعَالَىٰ:﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾﴾.[1]

إذن يتلخص لنا مما سبق أن الحوار في اللغة هو الرجوع والمجاوبة، إذا فالحوار هو تراجع الكلام والتجاوب فيه بالمخاطبة والرد.

2-اصطلاحا:

الحوار في الاصطلاح هو: "الحديث بين اثنين أو أكثر، يتم فيه تداول الكلام بينهما بطريقة متكافئة فلا يستأثر به أحدهما دون الآخر ويغلب عليه الهدوء والبعد عن الخصومة والتعصب".[2]

وقيل أيضا بأنه هو:" مناقشة بين طرفين أو أطراف، بقصد تصحيح الكلام، وإظهار حجة وإثبات الحق، ودفع شبهة، ورد الفاسد من القول والرأي".[3]

كما تعرفه منى اللبودي بأنه: "وسيلة نقل الأفكار وتبادل الآراء للوصول إلى أهداف مقصودة، فهو عملية تتضمن المحادثة بين أفراد أو مجموعة على اختلاف توجهاتهم وأفكارهم من أجل تبادل المعرفة".[4]

كم يعرف أيضا بأنه: "وهو ضرب من الأدب الرفيع، وأسلوب من أساليبه".[5]

في ضوء ما سبق الحوار في الاصطلاح هو: مراجعة الكلام وتداوله بين طرفين، لمعالجة قضية من قضايا الفكر والعلم، والمعرفة، بأسلوب متكافئ، يغلب عليه طابع الهدوء والبعد عن الخصومة.

---

[1]- الآية 37 من سورة الكهف.

[2]- عبد الله بن حسين الموجان، الحوار في الإسلام، الناشر مركز الكون، ط1، 2006، ص18.

[3]- ابن حميد الصالح بن عبد الله، معالم في منهج الدعوة، دار الأندلس، الخضراء، جدة، 1999، ص 212.

[4]- أحمد عبد الحكيم بن بعطوش، الحوار التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة التلاميذ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة باتنة1، المجلد20، العدد01، 2019، ص127.

[5]- يحي بن محمد حسين بن أحمد زمزمي، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، دار التربية والتراث رمادي للنشر، ط1، 1994، ص 22.

المطلب الثاني: مراحل وأنواع الحوار.

أ-مراحل الحوار:

يعد الحوار أحد أشكال التواصل الشفهي، لأنه عبارة عن تبادل الحديث بين فردين أو أكثر بطريقة منظمة، تهدف إلى كشف وتحليل الموضوعات، وتحقيق أكبر قدر ممكن من الفهم والإفهام عن طريق مراجعة الكلام وتداول بالحكمة بين أطراف المشاركة فيه. وهو أسلوب قائم بإبداء الرأي بصراحة وموضوعية وتفاعل وإيجابية بين أطرافه، ويتطلب الموضوعية في طرح الآراء المختلفة، بحيث يؤدي إلى توليد أفكار جديدة وتطوير مهارات عقلية لدى الأفراد المشاركة فيه. للحوار مراحل والمتأمل في الطريقة السقراطية نجد أن المحاور يمر بثلاثة مراحل متتابعة:

أولا: مرحلة اليقين الخاطئ: "وهي مرحلة اليقين الذي لا أساس له من الصحة، وهي مرحلة يراد منها إظهار جهل الخصم بالمعرفة الحقيقة لقبوله الأفكار واقتناعه بها من غير أن يستند فيها إلى العقل والمنطق والفهم السليم الناضج".[1]

الغرض في هذه المرحلة إظهار مدى جهل الخصم بالمعرفة الحقيقة، وقبول الخصم للأفكار وإقناعه بها دون أن يلجأ إلى العقل أو المنطق.

ثانيا: مرحلة الشك: "وهي الحالة التي يعيشها الخصم من حيث التردد والحيرة والارتباط نتيجة أسئلة المحاور (سقراط)، فيبدأ الخصم بالتشاؤم ويأخذه الغضب فتظهر عليه الحدة والعصبية، إلا أن (سقراط) كان يقابل هذا الغضب بالصبر الجميل والهدوء المتزن، وهو يتدرج بصاحبه إلى حقيقة الموضوع بالرأي الصائب ولا يزال (سقراط) على ذلك حتى يشعر الخصم بالضعف، ويوقن بأنه جاهل مغرور، وتبدأ لديه الرغبة في التخلص من الجهل ثم تشتد لديه الرغبة أكثر في طلب العلم وكشف الحقيقة".[2]

---

[1]- شاهر أبو شريخ، استراتيجيات التدريس، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، 2007، ص129.

[2]- المرجع نفسه، ص 130.

في هذه المرحلة يشعر الخصم بالتردد والحيرة فتظهر عليه ملامح الغضب، والمحاور يقابل هذا الغضب بالصبر، في هذه المرحلة يتيقن الخصم بأنه جاهل وتشتد عليه الرغبة في طلب العلم والمعرفة.

ثالثا: مرحلة اليقين بعد الشك: "وهي مرحلة يقصد فيها البحث من الجديد في الموضوع ومعرفة الأمثلة التي توضح الحقيقة وتميزها عن غيرها وملاحظة ما بينها من أوجه التشابه وأوجه الاختلاف، والوصول إلى التعريف المنطقي جامع ولا يوجد الشك إليه سبيلا، وهي مرحلة تقوم على أساس الإدراك العقلي لا على أساس التصديق الساذج".[1]

هذه المرحلة تقوم على أساس الإدراك المنطقي العقلي، وهي عكس المرحلة السابقة، في هذه المرحلة لا تقبل الأفكار والمعلومات كما هي دون التحقق منها وإثبات صحتها.

وإذا طبقنا هذه الطريقة في مدارسنا الحالية تجعل العملية التعليمية أكثر حيوية وإيجابية، وتجعل المتعلم ماهرا وباحثا موجها لحصوله الفكري والمعرفي، وفيها يتنزل المعلم إلى مستوى المتعلم تاركا له الحرية في إبداء أرائه وإظهار ما يجول في خاطره.

ب-أنواع الحوار:

الحوار يتناول معظم جوانب الحياة، ويتطرق إلى موضوعات مختلفة: دينية، أخلاقية، اجتماعية، سياسية، اقتصادية، فلسفية، كما تبين أن الحوارات تأخذ أشكالا ونماذج وأساليب متعددة، فأحيانا تكون مشافهة، وأحيانا أخرى تكون مراسلة وقد تكون تلك الحوارات طويلة أو قصيرة حسب الموضوع الذي يتم معالجتها ونقاشها ومن هنا تعددت أشكال الحوار، وتباينت عناصره، واختلفت أنواعه. فهناك حوار داخلي يقتصر فيه المحاور طرفا آخر من ذاته، وهناك حوار خارجي يبرز فيه الطرف الآخر من خلال المشاركة في المعالجة. واختلفت الآراء حول تحديد أنواع الحوار، حيث يقسمه "أحمد

[1]- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط6، 2014، ص180.

أخوات" في كتابه: (دستور زبان دستان) إلى حوار مباشر وغير مباشر. والواقع أنه عندما هممت بتحديد أنواع وجدت تداخلات كبيرا بينها. ومن خلال ما سبق يمكن تقسيم الحوار إلى أربعة أنواع:

النوع الأول: الحوار الداخلي، "فهو مخاطبة الذات وفق الصيغة الآتية: "أنا" يخاطب "الأنا" أو حديث النفس للنفس بطريقة مسموعة أو ملفوظة أو غير مسموعة، تعبر به الشخصية عن أفكارها الباطنية القريبة من اللاّوعى، مما يوحي إلى وجود أفكار تتداعي جراء تراكمات نفسية سابقة، وهي تقنية حوارية يسمح بها الكاتب لشخصياته ليعبروا عن دواخلهم بأنفسهم".[1]

إذا الحوار الداخلي هو حديث أجراه الشخص مع نفسه، ليعبر عن أرائه، أو تعليقه، أو مشاعره، ويمكن أن يكون هذا الحوار خاصا وخفيا، وكما يمكن أن يكون مسموعا وملفوظا.

النوع الثاني: الحوار الخارجي(الثنائي /التناوبي)، "هو ذلك الحوار الذي تتناوب فيه شخصيتان أو أكثر الحديث داخل النص القصصي بطريقة مباشرة. ويقوم الحوار الخارجي في الدراما على نحو عام بنظام الدور، أي أن الشخصية توجه الحديث إلى شخصية أخرى فتنصت لها، ثم تجيب بدورها، ويتحول إلى المتكلم، وإن ثنائية المتحدث / المستمع التفاعلية في طريقة أساسية في الحوار الدرامي".[2]

[1]–زبيدة بغواص، الحوار في النص المسرحي لعز الدين جلاوبي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد44، 2015، ص33.

[2]– طيبون فريال، بنية الحوار في المجموعة القصاصية (أعتقني من جنتك) لآسيا رحاحلية، مجلة تنوير للدراسات الأدبية والإنسانية، العدد 01، 2018، ص33.

النوع الثالث: الحوار المباشر، "هو الحوار يعرض فيه المؤلف أفكار الشخصية بشكل مباشر، وربما الغرض من هذا الأسلوب هو إظهار معتقدات ومشاعر الشخصية، التي من خلالها يمكن للجمهور فهم مواقفها وعقليتها".[1]

الحوار المباشر هو الذي يتم مباشرة وجه لوجه والتكلم مباشرة أفضل لأنك تناقش كل ما تريده بسهولة، يتم عبره عرض الكلام كما هو في الواقع باستخدام مؤشرات نصية، ونقل الكلام بشكل مباشر دون أي تغيير فيه.

النوع الرابع: الحوار الغير المباشر، "فالحوار الغير المباشر هو عبارة عن حوار يتم فيه التعبير عن أفكار نوايا المؤلف بشكل غير مباشر، حيث يأخذ الأمر أكثر من مجرد وضع مسرحي، وبناء على وجهة نظر المؤلف فإنه يتخير الوقت الذي يريده ليوضح محتوى ما قاله الشخص ما، وفي هذه الحالة يدرك القارئ من خلال الحوار ومن خلال تخمينه للأحداث، ما حدث لبطل الرواية، ومن خصائصه الرئيسية: استخدام الجمل القصيرة، والاقتباس، خلق مسافة والقضاء على الشعور بالوحدة، وتحويل الفعل إلى الماضي، ووجود حرف الرابط (كه)".[2]

الحوار الغير المباشر يتولى فيه سرد ونقل كلام الشخصيات وهو طريقة الكلام المنقول حيث نضع أو نبلغ كلام الشخص المراد نقل كلامه إلى شخص آخر حرفيا، ولكن يتم تحويل الزمن الذي قاله إلى زمن الماضي.

المطلب الثالث: آداب الحوار.

آداب الحوار هي مجموعة من الأخلاق التي يجب على المتحاورين إتباعها بغية تحقيق أهداف الحوار، للحوار آداب وقواعد أصلها الإسلام وإلتزم بها الرسول صلى الله

[1] – رحاب سمير تقي أحمد، بنية الحوار واللغة في المسرحية أسب هاي آسان خاكستر مى بارند(خيول السماء تمطر رمادا) لـ (نعيمة ثمبنى)، مجلة كلية الأدب، جامعة سوهاج، العدد64، 2022، ص487.

[2] – المرجع نفسه.

عليه وسلم. في كل محاوراته لنتعلم نحن منه الإسوة الحسنة، وللحوار كما لغيره من المهارات آداب ينبغي علينا أن نتأدب ونتقنها حتى نحصل على حوار هادف متميز ومن هذه الآداب:

الأدب الأول: تحقيق النية، وقد وضح النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة النية في حديثه هذا: "إنّما الأعمال بالنية وإنّما لا امرئ ما نوى".[1]

الأدب الثاني: البدئ في التحاور بالنقاط المشتركة، والاهتمام بترتيب عناصر الحوار.

الأدب الثالث: العلم، من أهم أسباب نجاح الحوار وبدونه يكون الضرر كبيرا، إذ يصبح الحوار تضييعا للوقت والجهد، والعلم المقصود هو العلم المتعلق بموضوع الحوار ومادته، والعلم بما يقتضي الرأي المخالف للصواب، ومعرفة الردود والأجوبة القوية، التي يمكن أن تواجهها الشبهات والاعتراضات التي يثيرها الطرف الآخر".[2]

الأدب الرابع: أن يكون لدى كافة الأطراف الحوار الجرأة والشجاعة، على الاعتراف بالخطأ، والاعتراف بالحق والإذعان له.

الأدب الخامس: الجدل والمحاورة بالتي هي أحسن. في قول الله تعالى: ﴿۞وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ...﴿٤٦﴾﴾[3]

الأدب السادس: أن يتأدب كل طرف مع الآخر بإختيار ألفاظ مناسبة، التي يرضى المحاور أن يسمعها من غيره.

الأدب السابع: الصبر والواضع، فالمحاور يجب أن يكون صبورا ومتواضعا، فلا يغضب لأتفه سبب، والغضب لا يوصل إلى إقناع الخصم، وإنما يكون ذلك بالصبر

---

[1]– رواه مسلم والبخاري من حديث عمر بن الخطاب.

[2]– أعبد الله بن حسين الموجان، الحوار في الإسلام، الناشر مركز الكون، ط1، 2006، ص77.

[3]– الآية 46 من سورة العنكبوت.

والتواضع، ومن أعلى مراتب الصبر مقابله الإساءة بالإحسان، فإن ذلك له أثر عظيم على المحاور.

الأدب الثامن: حسن الاستماع والفهم، ليس من آداب الحوار مقاطعة المتحدث أثناء كلامه، إذ ينبغي الاستماع إليه، علما بأن أكثر الناس يفضلون المستمع الجيد على المتكلم الجيد، ومن أهم الآداب الرفيعة السامية التي لا ينفك عنها الحوار حسن الاستماع للآخر وفهمه.

الأدب التاسع: "**الالتزام بالوقت المحدد في الكلام،** ينبغي أن يستقر في الذهن المحاور ألا يستأثر بالكلام، ويستطيل في الحديث، ويسترسل بما يخرج به عن حدود اللباقة والأدب والذوق الرفيع".[1]

للحوار آداب وأصول عديدة، قد تختلف من مجتمع لآخر، ومن حوار لأخر ينبغي على المتحاورين الالتزام بها وعدم الإغفال لأي جانب منها، والهدف الأساسي من الحوار هو الكشف عن الحقيقة، حيث كل طرف من أطرافه يوضح للآخرين الأمور التي تخفى عنهم، فإننا من الممكن القول بأنه وسيلة يشبع بها الإنسان رغبته في التوضيح والفهم، لكي يتم الحوار بشكل ناجح بين الطرفين يجب أن يكون بأسلوب حواري مهذب دون تعصب أو خلافات تؤدي إلى حدوث اضطرابات بين المتحاورين.

المطلب الرابع: أهمية الحوار وأهدافه في التعليم.

أ-أهمية الحوار في التعليم.

يعد الحوار من الوسائل الاتصال الفعالة، وتزداد أهميته في الجانب التربوي في البيت والمدرسة، وللحوار أهمية بالغة وضرورة القصوى في ظل المتغيرات على المستوى

[1]- صالح بن عبد الله بن حميد، أصول الحوار وآدابه في الإسلام، دار المنارة للنشر والتوزيع، ط1، 1994، ص29.

الاجتماعي والثقافي، والسياسي وخاصة على المستوى التعليمي. وتتجلى أهمية الحوار فيما يلي:

– تكمن أهمية الحوار في التدريب على التفكير السليم، "فالحوار السليم يساعد على التفكير الابتكاري البناء، والتواصل إلى التعليل والتفسير، ففي المناقشة استثارة للنشاط العقلي للفرد من خلال التدريب على الطرق التفكير السليم وشد انتباهه وإثارة المعارف السابقة وتثبيت المعارف الجديدة، وتشجيع التفكير المستقبل".[1]

– تظهر أهمية الحوار في تدريب المتعلمين على تحقيق وتقرير مبدأ القيم المقبولة، فهو مناخ ممتاز لتعديل السلوك، ويؤكد ذواتهم، وينمي استقلاليتهم، ويشجعهم على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم، ويعلمهم الشجاعة النفسية.

– وتكمن أهميته أيضا في دعم النمو النفسي والتخفيف من مشاعر الكبت تحرير الذات من الصراعات النفسية، والمشاعر العدائية والمخاوف والقلق، فهو وسيلة بنائية ووسيلة علاجية تساعد في حل كثير من المشكلات.

– تكمن أهميته في كونه الوسيلة الأساسية في التبليغ وتبادل المعلومات والأفكار بين المتعلمين، يعتبر الحوار الوسيلة المثلى في إيجاد القواسم المشتركة بينهم.

– "أهمية الحوار تكمن من خلال ما تقدمه تلك المؤسسات من أساليب وطرق تساهم في تعزيز ثقافته ومهاراته لدى المتعلم".[2]

– من خلال الحوار يتدرب المتعلمين على قبول النقد، واحترام آراء الآخرين، يعزز بناء العلاقات فيما بينهم حيث يؤكد الاحترام المتبادل والتقبل ونبذ الصراع، وهذا هو

[1]– عصام أحمد السعيد، نحو بيئة تربوية جامعة داعمة لثقافة الحوار لدى الطلاب، مجلة كلية التربية، جامعة بور السعيد، العدد16، 2014، ص259.

[2]– أحمد عبد الحكيم بن بعطوش، الحوار التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ ، دراسة ميدانية لعينة من ثانويات مدينة برج بوعريريج، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، المجلد20، العدد01، 2019، ص131.

الطريق النضج وسبيل الكمال ولن يتم تصحيح الأخطاء وتدارك النقص إلا إذا اتسعت صدورنا للحوار.

- "المشاركة الإيجابية التي تحقق من خلال الحوار تجعل تعبير الطلاب عن حالاتهم الانفعالية يتخذ شكلا طبيعيا، يصل بهم إلى القدر المرجو من الاتزان الانفعالي، ويمكن للمعلم أن يدربهم على ضبط انفعالاتهم وتهذيبها في جو من الصداقة والود، مستمرا كل فرصة في تنمية ثقتهم بأنفسهم".[1]

عندما نتدبر آيات القرآن الكريم نجد الحوار حاضرا فيها في مثل قول الله تعالى: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ۝١﴾"[2].

هذا دليل قاطع على أهمية الحوار لأنه كان ولا يزال الخطوة الأولى للبحث إما عن حل لمشكلة أو إجابة عن تساؤلات قد تدور في ذهن أحد الأطراف.

ب_ أهداف الحوار في التعليم.

التعليم هو فن لصناعة العقول والأجيال، أنه السبيل الأول لبناء أمة في كل نواحي الحياة، إلى أن هناك طرق كثيرة تمكن الناس من تبادل الأفكار وتوظيفها بشكل مناسب منها الحوار، بحيث أنه نوع من أنواع الحديث بين شخصين أو أكثر، ويتداولون الكلام فيما بينهم بشكل متبادل دون أن يؤثر كل طرف على الأخر، ويعتبر الحوار من أحد عناصر المنهج المدرسي الأكثر إسهاما في تنمية المهارات والمعارف المتعلمين، فالحوار يلعب دورا في العملية التعلمية التعليمية بحيث يهدف إلى:

أولا: إن الحوار يمكن المتعلمين من توليد الكلمات والجمل، ويدفع بها العقل إلى اللسان ويمكنهم من النطق هذه الكلمات نطقا سليما.

---

[1]- عبد الله بن حسين الموجان، الحوار في الإسلام، الناشر مركز الكون، ط1، 2006، ص302.

[2]- الآية 01 من سورة المجادلة.

ثانيا: "يمكن الطلاب من معايشة اللغة واكتسابها، والقدرة على الحديث بها، ذلك لما في الحوار من مواجهة تزيل الخجل والتردد، ويساعد كذلك على زيادة الحصيلة اللغوية للطلاب".[1]

ثالثا: التعرف على وجهات النظر الطرف أو الأطراف الأخرى، من واجب كل فرد أن يستمع إلى زملائه وهم يتحدثون أو يعبرون عن أفكارهم.

رابعا: الحوار يساعد على بناء العلاقات جادة بين التلاميذ بعضهم وبعض، وبينهم وبين المعلم، ليكسبهم أسلوبا جيدا في معالجة أمور حياتهم.

خامسا: يحث الطلاب على احترام بعضهم بعضا، وأيضا على احترام الآراء ويساعد على نشر الحب، ويجنب أصحابه العنف والانفعال.

سادسا: "يزيد الحوار من القدرة على اكتساب المهارات وتكوين الآراء، واتخاذ القرارات، كما يساعد الحوار على تطوير المعلومات ودعم الروابط والعلاقات الاجتماعية، ويساعد على اكتساب روح التعاون وأساليب العمل الجماعي".[2]

سابعا: الحوار يمكن المتعلمين من كيفية صياغة الأسئلة، وكيفية الإجابة عنها عن طريق التفكير والتحليل.

ثامنا: يمكن الطلاب من القدرة على مواجهة، ويولد لديهم القدرة على النقد والمشاركة الجماعية للحوار، مما يؤدي إلى غرس الثقة بنفسه.

تاسعا: "تدريب الطلاب على الأسلوب الديمقراطي، ونمو الذات من خلال القدرة على التعبير عنها، والتدريب على الكلام والمحادثة".[3]

---

[1]–السيد علي خضر، الحوار في السيرة النبوية، دار مكتبة ابن تيمية للنشر والتوزيع، ط1، د.ت، ص265.

[2]–عبد الله بن حسين الموجان، الحوار في الإسلام، الناشر مركز الكون، ط1، 2006، ص302.

[3]– مصطفى محمد الرخامية، دور الأسرة والمدرسة في تنمية مهارات الحوار لدى الطلبة المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد25، 2017، ص32.

ورد أسلوب الحوار ضمن أساليب القرآن الكريم وما دل هذا إلا على عظمة شأنه وعلو مكانته، وأصبح الحوار أسلوب تربوي معتمد، مبتغاه التعليم الناشئ عن طريق التجاوب معه بأبسط الطرق وأحسن الألفاظ مما يضمن تقريب وجهة نظرهم.

المبحث الثاني: اللغة العربية وأهميتها.

المطلب الأول: مفهوم اللغة.

1-التعريف اللغوي:

وردت اللغة في المعجم الكبير لإندونيسيا بأنها: "نظام رمز صوتي مستعملي لأداة المواصلات بإنجاب الوجدان والفكرة. اللغة هي طريقة المواصلات لتوصيل كل ما خطر بالبال والفكرة، ورأي ويستطيع تحقيقه بعلامة وإشارة وبصوت والكتابة. اللغة أداة للمواصلات في عملية الاتصالات شكلي وموجزي".[1]

ورد في لسان العرب بأن اللغة هي: "من الأسماء الناقصة، وأصلها لغوة من لغا إذا تكلم"[2]. واللغة أيضا: "لغا اللغو واللغا: السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه من فائدة ولا نفع. التهذيب: اللغو واللغا واللغوي ما كان من كلام غير معقود عليه"[3].

أيضا اللغة هي: "ككرة أصلها لغو، من باب دعا ورضا، ووزنها فعة، حذفت لامها وعوض عنها هاء التأنيث'، وتجمع على لغى، لغات، ولغن، وهي الصوت مطلقا، واللهج (الولوع) بالشيء والخطأ والسقط (ما لا يعتد به) والنطق والهذيان، والباطل، ولم ترد لفظة

---

1 – Muhammad Al Fjare Ahmedizainalilmi, تعليم اللغة العربية للطلاب الفصل الحادي عشر Al-Ta'rib ; jurnal pendidkan Bahasa Arab Dankebahasa araban Vol .05, No. 01, 2017, page42.

2 – محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصري، دار المدارة، بيروت، لبنان، د.ط، د.ت، مجلد02، ج16، ص4049.

3 – ابن منظور ، لسان العرب، المرجع نفسه.

(اللغو) في غير معنى اللغة"[1]. أي لم تذكر كلمة اللغة في القرآن الكريم، بل استعملت كلمة اللسان للمعنى المقصود. أي عبر عنها بلفظ للسان.

كما أن وردت كلمة (اللغوي) في القرآن الكريم بمعنى الباطل في قول الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا ٧٢﴾ [2] أي بالباطل.

في ضوء ما سبق اللغة هي نظام من الرموز الصوتية منطوقة، وليست مكتوبة. وهي أصوات وكلمات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.

2 _ إصطلاحا:

أما بالنسبة إلى المفهوم اللغة اصطلاحا لقد أمضى علماء اللغة الفلاسفة القرون العديدة في محاولة إيجاد التعريف الملائم للمصطلح، وأشهر هذه التعريفات على ما قيل قبل، ما عرفها ابن جني قائلا، اللغة على أنها: "أصوات يعبر بها القوم عن أغراضهم".[3]

وعرفها الدكتور شيماء شعبان بأنها عبارة عن: "مجموعة من العادات التي يمكن اكتسابها وممارستها كما يمارسها أصحابها، ولهذا تقوم على مجموعة من مبادئ منها: أن اللغة تحدث وليست كتابة، وأن أول ما يجب أن يتعلمه المتعلم ذاتها وليس ما يدور حولها، وأن اللغة هي ما يتحدث بالفعل وليس ما ينبغي أن يتحدثوا به"[4]. أي أن اللغة عبارة عن أصوات منطوقة لا مكتوبة، ما يجب أن يتعلم المتعلم اللغة ذاتها أي عليه فهم قواعد اللغة من خلال التفكير والتحليل، ولا يعتمد على التكرار والمحاكاة, والتقليد.

---

[1]– بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، الأردن، ط01، 2011، ص19.

[2]– الآية 72 من سورة الفرقان.

[3]– المرجع نفسه، ص19.

[4]–شيماء شعبان عمران حميده، طرق وأساليب حديثة في التعليم اللغة للناطقين بغيرها، مجلة كلية الأدب بقيا–جامعة جنوب الوادي، العدد55، 2022، ص303–304.

وتم تعريف اللغة أيضا هي: "نظام رمزي صوتي ذو مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة يستخدمها أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهم."[1]

فقد عرف دي سوسير اللغة بأنها: "نظام من الإشارات التي تعبر عن الأفكار."[2]

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن اللغة هي وسيلة يستعملها الناس للتعبير عن أغراضهم، وهي عبارة عن مجموعة من إشارات، وهي أداة للفكر.

المطلب الثاني: مفهوم اللغة العربية.

1-التعريف اللغوي:

اللغة العربية من اللغات السامية فهي من أقدم اللغات التي تتمتع بأهمية كبيرة لدى المسلمين، لأنها للغة القرآن الكريم.

حسب ما جاء في لسان العرب في مادة (عرب) بأنها: "الإعراب والتعريب معناهما واحد، وهو الإبانة، يقال: أعرب عنه: لسانه وعرب، أي أبان وأفصح."[3]

ورد أيضا: "وعرب الرجل يعرب عربا وعروبا(عن الثعلب)، وعروبة وعرابة وعروبية، كفصح. وعرب إذا أفصح بعد لكنه في لسانه. ورجل عريب معرب وعربه: علمه العربية"[4]. الإعراب أي أفصح وأبان وتكلم إذا الإعراب هو الإبانة والإفصاح عن الشيء.

وأيضا العربية وردت في معجم العلوم العربية بأنها: "هي لغة العرب في الوطن العربي، وهي نوعان: البائدة والباقية. وهي واحدة من اللغات السامية، وأكبرها وأشهرها".[5]

---

[1]- إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز كتاب الأكاديمي، ط1، 2015، ص11.

[2]- سعد علي زايد، سماء التركي الداخل، اتجاهات حديثة في التدريس اللغة العربية، كلية التربية ابن راشد، جامعة بغداد، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، ة2015، ص21.

[3]- محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الأفريقي، لسان العرب، دار الصدارة بيروت لبنان، د.ط، د.ت، مادة عرب، ج32، مجلد4، ص2865.

[4]- المرجع نفسه.

[5]- محمد ألتونجي، معجم علوم الربية نخصص، شمولية، أعلام، دار الجبل، بيروت، ج1، ط1، 2003، ص288.

ورد في معجم مقاييس اللغة أن: "فأن الأمة التي تسمى العرب فليس ببعيد أن يكون سميت عربا من هذا القياس لأن لسانها أعرب اللسنة، وبيانها أجود البيان. ومما يوضح هذا الحديث الذي جاء إن العربية ليست بابا واحدا، لكنها لسان ناطق".[1]

نستنتج من التعارف السابقة أن المعنى اللغوي لكلمة عرب هو الإبانة والإفصاح عن الشيء.

2_ اصطلاحا:

وصف الدكتور عبد الوهاب عزام العربية بأنها: "لغة كاملة محببة وعجيبة تكاد تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة، وتمثل كلماتها خطرات النفوس، وتكاد تتجلى معانيها في أجراس الألفاظ، كأنما كلماتها خطوات الضمير، ونبضات القلوب، ونبرات الحياة."[2]

تم تعريف العربية بأنها: "لغة العقيدة، لغة القرآن الكريم، لغة الله التي أختارها لكلامه يخاطب بها أهل الأرض. فهي لغة تتناسب وقدسية العقيدة التي استوعبها وتبليغها الناس".[3]

أيضا اللغة العربية هي: "الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد وصلت إلينا عن طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم".[4]

كما أن اللغة العربية هي: "لغة غنية، دقيقة، شاعرة، تمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ، كما تدل بوحدة طريقتها في التكوين الجملة على درجة من التطور أعلى منها في

---

[1]– أحمد بن فارس بن زكرياء القزويفي الرازي أبو حسين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1979، ص300.

[2]–سعد علي زايد، د. سماء تركي الداخل، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، كلية التربية ابن راشد جامعة بغداد، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص38.

[3]– عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، ط3، 1983، ص10.

[4]– الشيخ مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ج1، ط35، 1998، ص07.

اللغات السامية"[1]. أي أن اللغة العربية لغة غنية مطواعة وجد دقيقة وثرية بمفرداتها ومعانيها. أي أن الجملة في اللغة العربية تتكون من كلمتين فأكثر مسندتين إلى بعضهما ليكونا كلاما مفيدا.

في ضوء ما سبق اللغة العربية هي اللغة التي يتحدث بها العرب، وهي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم، وهي أداة لتحصيل العلم والمعرفة، والاستيعاب الصحيح لما يقوله الآخرون أو يكتبونه.

المطلب الثالث: أهداف تدريس اللغة العربية.

اللغة العربية من اللغات السامية التي يحاول الباحثين التعبير عن جمالها، فهي بمثابة التراث الأصلي الذي يتناقله الأجيال على مر العصور، حيث الكثير من الشعراء قالوا عنها: لغة القواعد والإعراب، ولغة الأدب والبلاغة. إن عملية التدريس اللغة العربية وخاصة تدريسها للطلاب في التعليم المتوسط، تقتضي أولا تحديد الأغراض والأهداف، وذلك من أجل وضع التخطيط المناسب واستخدام طرق واستراتيجيات تتناسب مع أهداف المتعلمين، وبالتالي فتحديد الهداف هو بمثابة المفتاح الأساسي في عملية التدريس. وتتلخص أهداف تدريس اللغة العربية التي ينبغي على الطلاب أن يتعرف عليها ويسعى لتحقيقها مع نهاية العام الدراسي في النقاط التالية:

_ تمكين الطلاب من قراءة القرآن الكريم والحديث الشريف مقدرا معانيها ويقدر المكانة اللغوية للقرآن الكريم، اعتزازا بحبه إليه وترغيبه فيما حفظته لنا أمجاد الإسلام وأن يعتز الطلاب باللغة العربية.

_ تأصيل أسس العقيدة الإسلامية.

[1]– كارل بروكلمان، فقه اللغات السامية، ترجمة رمضان عبد التواب، مطبوعات جامعة الرياض، 1977، ص29.

_ تمكين الطلاب من التعبير بطريقة سلمية وواضحة عن أفكارهم ومشاعرهم، وحجاتهم، وما يقع تحت حواسه نطقا وكتابة.

_ "تمكين الطلاب من ألفاظ اللغة العربية وتراكيبها وأساليبها السليمة بطريقة علمية تجذب انتباههم، وتوصل بهم إلى مستوى معين، بحيث يصرون في نهاية المر مزودين بثروة لغوية في الألفاظ والصيغ والتراكيب والأساليب، تعينهم على التعبير على ما في نفوسهم بلغة سلمية."[1]

- تمكين الطلاب من الربط بين القواعد النحوية والصرفية، والارتقاء بأسلوب إنشاء، والشرح، والتفسير عند الحديث، والكتابة وعند القراءة.

_ تنمية الذوق الجمالي في الكتابة والدقة الموازنة، وتمكين الطلاب على الكتابة الخيالية من الأخطاء الإملائية، وإحساسهم بأنواع التعبيرات الأدبية مثل الشعر والنثر.

_ تمكين الطلاب من القراءة الذاتية والتوسع القرائي لديهم، ومعالجة بعض المفاهيم الخطأ.

_ تمكين الطلاب من تنمية قدراتهم ومهاراتهم اللغوية مثل صياغة الأسئلة وتوجيهها.

_ "تشجيع الطلاب على القراءات الحرة الخارجية التي تنمي مداركهم وتغذي عقولهم، وتحريرهم من القيود المدرسية".[2]

- "تعويد الطلاب على الاستفادة من المكتبة والرجوع إلى أمهات الكتب وتلخيص ما يقرأ منها، وتمكينه من كتابة البحوث عنها، وإدراك المتعلم لدور اللغة في الترسيخ وحدة

[1]- بليغ حمدي إسماعيل، المرجع في التدريس اللغة العربية(النظرية والتطبيق)، دار الكتب المصرية، الناشر وكالة الصحافة العربية، د.ط، 2022، ص39.

[2]- بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات علمية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2011، ص51.

الفكر والمشاعر بين أبناء وطنه وأمته، بحيث يقدر هذا الدور، ويزداد إيمانه بوحدة الهدف والمصير المشترك".[1]

_ تمكين الطلاب على القراءة الصحيحة، والنطق السليم وفهم الأفكار وأن يكتسب القدرة على استعمال اللغة العربية استعمالا صحيحا.

_ المحافظة على الفصحى والابتعاد عن العامية ومعالجة الأخطاء الشائعة.

فالغاية من تدريس اللغة العربية في نظرنا، الحاجة الماسة إلى بناء مجموعة من الكفايات التواصلية وتنمية مختلف المهارات اللغوية، ونشر اللغة العربية وتعريب المدرسة والمجتمع تعريبا كاملا في الدول العربية الإفريقية.

المطلب الرابع: أهمية اللغة العربية.

شرف الله تعالى اللغة العربية وجعلها لغة وثيقة الصلة بالدين الإسلامي، والشريعة الإسلامية الشريفة. قال الله تعالى: "بلسان عربيّ مبين".[2] أي اللسان العربي المبين هو أفضل وأوضح وأفصح الألسنة، وهو المبين لكل الحقائق النافعة. في قوله أيضا: "كتاب فصّلت آياته وقرآنا عربيّا لقوم يعلمون."[3] أي بالفصحى خاتم اللغات، فصلت آياته وجعله قرآنا عربيا أي مبين، لكي يتبين لهم معناه كما تبين لفظه ولكي يكون أكثر وضوحا لهم.

_ وهذه الآيات تدل دلالة واضحة على أهمية اللغة العربية التي أنزل بها القرآن الكريم، إن اللغة العربية لها أهمية كبيرة في الثقافة والتراث والأدب العربي لأنها تعتبر جزءا من الحضارة العربية والآتي مجموعة النقاط التي تلخص أهميتها:

_ تنبع أهمية تدريس اللغة العربية قبل كل شيء، في كونها لغة إعجاز وإيجاز، لغة إعجاز لأنها اللغة التي أنزل بها القرآن الكريم معجزة بلفظه ومعناه. كما أنها اللغة التي

[1]– بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات علمية، ص24.51

[2]– الآية 195 من سورة الشعراء.

[3]– الآية 03 من سورة فصلت.

دون بها الحديث النبوي الشريف، حتى يفهم الإنسان القرآن الكريم ومعرفة قضايا الأمة الإسلامية، تقتضي معرفة هذه اللغة والوعي بثقافتها.

_ تكمن أهميتها أيضا في كونها " أفضل وسيلة لمعرفة شخصية الأمة، والمصدر المشترك بين الدول العربية".[1] بحيث ساعدت في التوسع الحضاري العربي من خلال نقل العلوم والثقافات المختلفة، ويتم من خلالها تعميق التفاهم بين الشعوب العربية، ووسيلة للتواصل الأمم مع بعضها البعض.

_للغة العربية أهمية خاصة في الحفاظ على التراث الأمة العربية والإسلامية، حيث أن تاريخ هذه الأمة يعتمد على لغتها، كما تم كتابة جميع الأفكار والأحداث في قديم الزمن، وأيضا تطوراتها التي شاهدتها باللغة العربية.

_ "إن اللغة العربية تعد مفتاح الأصيلين، الكتاب والسنة، فهي الوسيلة إلى الوصول إلى أسرارها، وفهم حقائقها، وارتباط اللغة العربية بهذا الكتاب المنزل المحفوظ، جعلها محفوظة مدام محفوظا، فارتباط اللغة العربية بالقرآن الكريم كان سببا في بقائها وانتشارها"[2].

_ اللغة العربية أقدم لغة حية وأقدر لغة معاصرة من حيث القدرة الصوتية والتعبيرية والتراث المقدرة في المادة اللغوية والمفردات والدلالات.

المبحث الثالث: توظيف الحوار في تدريس اللغة العربية.

المطلب الأول: مفهوم عملية التدريس.

إن التوصل لمفهوم محكم أو قاطع للتدريس أمر صعب المنال، إذ أن مفهوم التدريس يتطور طبعا لمفهوم الفلسفة المجتمع، وأهدافه. وتطور مفهوم التربية وأهدافها،

[1]– نضال مزاحم رشيد العزاوي، بوصلة التدريس في اللغة العربية، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، 2017، ص28.

[2] – Nurainun Ayu Fatanah[1] , Mutia Hanun[2], Tahlilu Al– in Khifadh; Ala qudrati At–thaladatu Fi Muhadsati bi Ma' hadi nurul, ulum peureulak, Al intisyar, vol.05, No.01, 2020, page21.

وتطور الأدب التربوي والنفسي، من خلال تطور الكتابات والأبحاث التربوية والنفسية. قبل أن نتطرق إلى مفهوم عملية التدريس، علينا أولا أن نعرف مصطلح التدريس.

1_مفهوم اللغوي للتدريس:

جاء في اللسان العرب في مادة درس: "درس الشيء والرسم يدرس دروسا: عفا، ودرسه الريح، يتعدى ولا يتعدى، درسه القوم عفوا أثره. والدرس: أثر الدراس. وقال أبو الهيثم: درس الأثر يدرس دروسا ودرسته الريح تدرسه درسا أمحته. ومن ذلك درست الثوب أدرسه درسا، فهو مدروس ودريس، أي أخلقته".[1]

كما ورد في معجم مقياس اللغة: (درس)الدال والراء والسين أصل واحد يدل على الخفاء وحفض وعفاء. فالدرس: الطريق الخفي، يقال درس المنزل: عفا. ومن باب الدريس: الثوب الخلق".[2]

في ضوء ما سبق فإن المعنى اللغوي لمادة (درس)هو الرسم والطريق والمنهج، بالإضافة تلقين القراءة من شخص خبير بها. درس الكتاب أي أقبل عليه ليحفظه ويفهمه.

ب_ اصطلاحا:

إن التدريس: "عملية منظمة يمارسها المدرس، بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات ومعارف إلى المتعلمين الذين هم بحاجة إلى تلك المعارف، والتي تكونت عنده بفعل الخبرة، والتأهل الأكاديمي والمهني".[3]

يمثل التدريس (Teaching) : "عملية تنفيذ المنهج في التربية المدرسية وذلك من خلال الدور الذي يقوم به المعلم، باعتباره ميسرا ومسهلا لعملية التعليم، في أثناء الموقف

---

[1]– جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، مادة درس، دار الفكر، لبنان، مجلد03، د.ت، ص18.

[2]– لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقياس اللغة، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع، جزء02، د.ط، 1997، ص267.

[3]– سيد علي زايد، د. سماء تركي داخل، اتجاهات حديثة في التدريس اللغة العربية، دار النهجية للنشر والتوزيع، ط1، 2015، ص102.

التعليمي التعلمي، حيث ينظر إلى التدريس على أنه مجموعة من الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المعلم مع طلابه للإنجاز مهام معينة في سبيل تحقيق أهداف محددة".[1]

تأسيسا على ما تقدم يمكن أن نعرف التدريس على أنه مجموعة بين المعلم والمتعلم وفق ظروف وشروط معينة للوصول إلى تحقيق الأهداف المحددة والتي تتمثل في تحقيق النمو الشامل للمتعلمين.

2_ تعريف عملية التدريس:

" لقد أصبحت عملية التدريس في الوقت الحاضر عملية تفاعلية بين طرفين أساسيين هما المعلم والمتعلم، ولم تعد أحادية الأجانب، تعتمد فقط على الدور الذي يقوم به المعلم، ولم يعد المتعلم سلبيا في موقفه إذ أصبح يأتي إلى المدرسة وهو يملك خبرات عديدة وموضوعات كثيرة، وبحاجة إلى إجابات عن التساؤلات كثيرة".[2]

تم تعريف عملية التدريس بأنها: "هي تلك البيئة الدراسية الخاصة بمكان الدراسة من حيث موقع المدرسة والغرف الصفية، والإمكانات المادية المتوافرة فيها من حيث التهوية والتدفئة والإضاءة، والنظافة، ولوحات إعانات، والوسائل التعليمية، والرسومات الجدرانية، وطرائق وأساليب التدريس بما فيها من إجراءات تدريسية يستخدمها المعلم أو المتعلم في موقف تعليمي معين".[3]

أيضا عملية التدريس: " تتشكل في الأساس من أربعة عناصر تتفاعل وتتبادل التأثير ومنها ما هو بشري يتعلق بالمعلم والمتعلم، منها ما هو مادي ومعنوي مثل

[1]– محمد سيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المنهاج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ص147.

[2]–عبد الرحمان جامل، د. عبد الباقي أبو زيد، أساسيات التدريس، دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014، ص25.

[3]–شاهر أبو شريخ، استراتجيات التدريس، المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2008، ص08.

المحتوى التعليمي، ومنها ما يتعلق بالجو المادي بغرفة الصف، كالإستماع، وحسن الإضاءة وتوفر المقاعد المريحة وغيرها".[1]

إذن من كل هذا نستنتج أن عملية التدريس تقوم على أربعة عناصر أساسية وهي: المعلم والمتعلم ومادة تعليمية وبيئة تعلية، يستلزم خطوات يقوم بها المشرف على الدرس أثناء عملية التدريس.

المطلب الثاني: عناصر عملية التدريس.

يشكل التعليم أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع فهو الحجر الأساسي للتقدم وضمان مستقبل متميز، ولذلك تسعى كافة الدول إلى الاهتمام الشديد بعملية التدريس، التي تتكون من مجموعة من العناصر التي تتفاعل مع بعضها البعض، ويؤثر ويتأثر كل عنصر في الآخر، وباعتبارها عنصرا أساسيا ومهما في نجاح العملية التعلمية والتعليمية وتحقيق أهدافها. ومن هذه العناصر نذكر التالي:

أولا: المعلم، هو الموجه في العملية التعليمية، بهذا يحتل مكانة عالية وهو كذلك عند ابن خلدون ذو مكانة عالية فهو سند التعلية، وهو الذي يصنعه، فالعلوم واحدة ولكن المعلم هو من يؤثر في التعلم، يقال: "نجد فهم المسألة الواحدة من الفن الواحد ووعيها مشتركا بين من شد في ذلك الفن وبين من هو مبتدأ فيه وبين العامي الذي لم يعرف علما وبين عالم التحرير. والملكة إنما هي للعالم أو الشادي في الفنون دون من سواهما فدل على أن هذه الملكة غير الفهم والوعي... وهذا كان السند في التعليم في كل علم أو صناعة يفتقر إلى المشاهير المعلمين".[2]

[1] – وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، الأردن، ط2، 2003، ص86.

[2] – سورية قادري، إسماعيل سيبوكر، العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة، مجلة آفاق علمية، المجلد11، العدد1، 2019، ص447.

يعد المعلم المرشد والموجه والمسير لعملية التدريس، كما أنه العنصر الأساسي والمهم الذي لا يمكن لعملية التدريس أن تنجح إلا من خلاله، فهو لا يعتبر الجسر الذي يقوم بتلقين الطلاب المعلومات والمعارف المختلفة لكنه يعتبر المؤثر الأول في تكوين شخصيات الطلاب. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "إنما بعثت معلما". من مهام المعلم الأساسية أن يقدم الطلاب المعلومات التي يحتاجها في مادته المقررة، ويفترض أن يكون المعلم ملما بتلك المعلومات بشكل واضح وصحيح، ولا يمكن أن يقدم المعلم للطلاب معلومة بشكل سليم إذ لم يكن مستوعب لها، ومن أعظم عوامل نجاح المعلم رغبته في التدريس، فالمعلم ما لم يكن مدفوعا بحب التعليم ولديه رغبة في أداء ما حمل من أمانة التعليم فلن يتحمس لمهنته وبتالي لن ينجح فيها.

ثانيا: المتعلم، "يعتبر المتعلم الطرف الثاني الأساسي في العملية التعليمية والتربوية، فهو الغاية والوسيلة لعملية التربية، وبؤرة اهتمام الصميم والمنفذ للمنهاج على حد سواء، ولذلك يستوجب على كل تخطيط تربوي الاهتمام به من الناحية النفسية والاجتماعية والجغرافية، وذلك من خلال مراعاة العوامل التالية: النضج العقلي للتلميذ، واستعداد الفطري، والدوافع والانفعالات، وحتى القدرات الفكرية والمهارات مستوى ذكائه، وما يؤثر فيه عوامل بيئية في البيت والمجتمع. فالمتعلم هو ذلك الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهيأ سلفا للانتباه والاستيعاب، ودور الأستاذ هنا: الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزاتها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضي استعداده للمتعلم".[1]

يعد المتعلم محور العملية التعليمية، وهو أهم عنصر فيها، حيث يتم على أساسه تطوير الأهداف واختيار المادة الدراسية، لا يمكن أن توجد عملية التدريس دون أن يكون

[1]– العالية جبار، واقع العملية التعليمية التعلمية في المدرسة الجزائرية، بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد، مهد اللغات، المجلد02، العدد03، 2020، ص05.

هناك عنصر المتعلم الراغب في التعليم، ومستعد للتعلم ويمتلك قدرات والمهارات التي تعينه على التفاعل الإيجابي، ولا ينجح التعليم دون مراعاة خصائص هذا المتعلم، باعتبار المتعلم هو محور عملية التدريس فهو في السعي الدائم لاكتساب مختلف المعارف والخبرات والمهارات لتطوير قدراته المعرفية واللغوية والعلمية من خلال الاهتمام الفعال في بناء هذه العملية، وما يمتلكه من خصائص عقلية ونفسية واجتماعية، وما لديه من قدرات ودوافع للتعلم، هو الأساس في عملية التدريس فلا يوجد موقف تعليمي دون المتعلم.

ثالثا: مادة تعليمية: "تعد هذه الأخيرة من أهم مصادر التعلم وما تشتمل عليه من خبرات تستهدف اكتساب المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات ومهارات ومعارف، وطرق التفكير واتجاهات وذلك من اجل تحقيق النمو الشامل للمتعلمين، وتعديل سلوكاتهم، أو بعبارة أحق كل ما يشتمل عليه المتعلم من المعارف الإدراكية والأدائية(المهارية) والقيمية (الوجدانية)، والاجتماعية، وذلك بقصد تحقيق النمو الشامل للتلميذ طبقا للأهداف التربوية المنشودة"[1]

مادة تعليمية هي كل الحقائق والأفكار، وتتمثل في مجموعة من المكتسبات والمصطلحات والقواعد، وهذه الأخيرة تخضع لمتطلبات الموقف التعليمي وطبيعة المادة وما تقتضيه من طرائف تعليمية مناسبة. وما تتضمنه من أهداف ومحتوى وأنشطة وأدوات ووسائل التقويم، وترجع أهميتها في كونها الوسيلة التي تحدد معالم الطريقة لكل من المعلم والمتعلم مما يجنب عملية التدريس العشوائية.

رابعا: البيئة التعليمية: "حسب كمال عبد الحميد زيتون ببيئة التعلم كل العوامل المِؤثرة في عملية التدريس وتسهم في تحقيق المناخ الجيد للمتعلم جري فيه التفاعل بين

[1]– صالح ذياب هندي، هشام عامر عليان، دراسات في المنهاج والأساليب العامة، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ط7، 1999، ص87.

كل من المعلم والمتعلم فالمادة الدراسية، أداة المعلم لرسالته، وتزيد من اعتزاز المتعلم بمدرسته والولاء لمجتمعه".[1]

البيئة التعليمية هي مجموعة من العوامل المادية والاجتماعية التي تؤثر في عملية التدريس ومدى تحقيق أهدافها، تتمثل في المناخ المحيط بعملية التعلم، يجب الاهتمام في توفير البيئة التربوية مناسبة، وذلك لأن لها أثر فعال في جذب الطلاب لتلقي العلم وتشتمل على الحجرات الدراسية، والتي يتم من خلالها التواصل بين المعلمين والطلاب، وشرح الدروس، وتصحيح الأخطاء. البيئة التعليمية هي الوسائل والأدوات التي تتيح للمعلم نقل المعلومات والمحتوى الدراسي إلى المتعلمين. على الرغم من أنها ليست مسؤولة عن نضج الطلاب، إلا أنها عامل حاسم للغاية، أي لها تأثير كبير جدا على المتعلمين.

لا شك أن عملية التدريس واحدة من أهم العمليات التي لا يمكن أن يتم تنفيذها بدون أن يكون سياق واضح لها ، فهي تقوم على مجموعة من العناصر المحاطة بالشروط وقواعد لا يمكن الاستغناء عنها، وكلها تهدف في النهاية الأمر إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الخاصة بالتعليم ، من خلال ما سبق نلاحظ أن عملية التدريس عملية تكاملية تحتاج إلى وجود عناصرها الأساسية تتحقق الأهداف التعليمية المسيطرة فمن دون وجود المعلم والمتعلم، مادة تعليمية والبيئة تعليمية سيكون هناك اختلال في توازن عملية التدريس.

المطلب الثالث: أساليب تدريس اللغة العربية في التعليم المتوسط.

الطريقة الحوارية التي تعد الطالب محور العملية التعليمية، فهو يسأل ويناقش ويبتكر، فالحوار من الأساسيات الأولى في العملية التعليمية إذ يعتبر المحور التربوي

[1]–التونسي فائزة، زرقط يولرباح، أشوشة مسعود، العملية التعليمية وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، المجلد07، العدد29، 2018، ص08.

الناجح وتقنية التواصل بين المعلم والمتعلم، وبالتالي يسهم في تنشيط وتفعيل الدرس، ونمو القدرات العقلية والنفسية للتلميذ. ينتهج معلمو اللغة العربية أساليب كثيرة ومتنوعة في تدريس اللغة العربية بما يتناسب هذه المرحلة(مرحلة التعليم المتوسط) ومستواهم العلمي والثقافي.

وعلى أثر هذا فقد تعددت طرق وأساليب تدريس اللغة العربية نذكر منها:

_أسلوب المناقشة: " تعرف المناقشة على أنها أنشطة تعليمية تعلمية تقوم على المحادثة التي يتبعها المعلم مع طلابه حول موضوع الدرس، ويكون الدور الأول فيها للمعلم الذي يحرص على إيصال المعلومات إلى الطلبة بطريقة الشرح والتلقين، وطرح الأسئلة، ومحاولة ربط المادة المتعلمة قدر الإمكان للخروج بخلاصة أو تعميم المادة التعليمية، وتطبيقها على أمثلة منتمية".[1]

هذا الأسلوب يعد واحد من أهم أساليب التعليمية التي تمكن المعلمين استخدامه لتحفيز التفكير وتعزيز مشاركة الطلاب في عملية تدريس اللغة العربية، وأسلوب المناقشة يعتبر أداة قوية في عالم التعليم، يمكن الطلاب على تبادل الآراء والأفكار والمشاركة الفعالة في جلسات النقاش الصفية. ومن مزايا المناقشة الدور الإيجابي لكل عضو من أعضاء الجماعة، والتدريب طرق التفكير السليمة وأساليب العمل الجماعي والتفاعل بين المعلم والمتعلمين، وثبات الآثار التعليمية.

_أسلوب الأسئلة السابرة: "يعتبر السؤال أسلوبا فاعلا للمتعلم والتعليم واكتساب القيم التربوية، وقد كان للسؤال في القرآن الكريم ومازال رئيسا في تربية المسلمين وحجة بالغة

[1]– توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002، ص53.

في الإقناع والإفهام، وقد تنوعت الأسئلة في القرآن الكريم بتنوع مقاصدها وقيمها التربوية ومواقفها التعليمية".[1]

أسلوب الأسئلة السابرة عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يطرحها المعلم في ضوء إجابة الطلاب الأولية، بغرض صقل تلك الإجابة وتوضيحها، عن طريق إضافة معلومات جديدة إليها لتصبح أكبر فهما ووضوحا.

هذا الأسلوب يجعل المتعلم هدف العملية التعلمية، بينما يكون المعلم هو المرشد والموجه ، وهذا الأخير يجعل البيئة الصفية نشيطة وتخلوا من الملل والروتين المعتاد، وتخلق التشويق للمتعلمين للتدرج بالتعمق في إجابتهم على هذه الأسئلة.

أسلوب البناء: "الذي يسمح للدارسين بالاشتراك مع المدرس، في التخطيط الخبرات التعليمية، واختيارها وتصميمها وتنفيذها، لتحقيق مبدأ المشاركة، لتحقيق الرغبة والدافعية والمعنى في طريقة التعليم ومضمون التعلم".[2]

هذا الأسلوب يعتمد على نوع من الاكتشافات الموجهة حيث يتجنب المعلم التعليمات المباشرة، ويحاول أن يقود الطلاب من خلال الأسئلة والنقاش وتحويل المعرفة الجديدة إلى تعابير لفظية تعبر عنها.

وهذه الطريقة انتقل مركز الثقل من المعلم إلى المتعلم، وأصبح دور المعلم دورا إشرافي، يقوم بتعليم التلاميذ المهارات التي تؤهلهم لاكتساب المعارف بأنفسهم، فالمتعلمون هم صناع المعرفة.

[1]– شاهر أبو شريخ، استراتيجيات التدريس، المعتز للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2008، ص137.

[2]– محمد دغة، الحاج كادي، طرق التدريس المعاصرة في التعليم الجماعي وعلاقتها بالحاسوب، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعيةالعدد6، 2011، ص133.

وهذا النوع من التعليم يعزز تفكير الناقد ويعمل على خلق متعلمين مستقلين وذوي دافعية، فهنا التعلم يبنى دائما على معارف الطلاب المسبقة من خلال المخطط المعرفي الموجود مسبقا لدى المتعلم.

_أسلوب حل المشكلات: "تعد طريقة حل المشكلات من أهم الطرق التي اعتمدها التربويون في التدريس بحيث تعرف المشكلة بصفة عامة على أنها حالة شك وحيرة والتردد تتطلب القيام بعمل أو بحث يرمى إلى التخلص منها، وإلى إيجاد شعور بالارتياح، وعلى رغم من ذلك فلا بد من تنبه إلى أنه لا يتحتم أن يشعر الطلبة في بعض الموضوعات بالشك والحيرة والتردد معا، بل يكفي أن تكون هناك حالة يشعر الطلبة فيها بعدم التأكد أو بالجهل مع رغبة قوية في التخلص من ذلك بتنظيم المعلومات وربطها ببعض ونقدها، وباستكمال الناقص فيها وباستخلاص أحكام عامة منها".[1]

وهذه الطريقة يستخدموها المعلمون لتشجيع الطلاب على التفكير بعمق وإبداع، من خلال هذه الطريقة يتعلم الطلاب كيفية تحليل المواقف المعقد، والبحث عن حلها وفق الخطوات علمية، ومن خلال ممارسة عدد من النشاطات التعليمية.

يكتسب الطلاب من خلال هذه الطريقة على مجموعة من المعارف، والمهارات العملية والاتجاهات المرغوب فيها، وتدريب الطلاب على حل المشكلات أمر ضروري، لأن مواقف المشكلة ترد في الحياة كل فرد.

وحل المشكلات يكسب أساليب سليمة في التفكير، وتلك المهارات التي أكتسبها من خلال المواقف المشكلات التي تعرض لها هي التي تساعده في التغلب على المواقف والمشكلات بشكل جيد، وغير مألوف للوصول على حل مناسب.

[1]– نبيلة أيت علي، طرائق التدريس وأهميتها في النجاح العملية التعليمية، المجلة تعليميات، المجلد 02، العدد01، 2021، ص54.

_أسلوب الوحدات: " تتمثل طريقة الوحدات من الطرائق التدريسية الحديثة، والتي يعتمد عليها المدرسون في إيصال المعلومات للتلاميذ عن طريق تقسيم المادة إلى وحدات مع الحفاظ على العلاقة التي تربط تلك الوحدات".[1]

في هذه الطريقة يقوم المعلم بتقسيم المنهج على شكل وحدات ليسهل على المتعلم فهمه واستيعابه، وهذا يساعد التلاميذ على اكتساب المعرفة والمهارات ويمكنه من استخدام الأسلوب العلمي في التحليل والاستنتاج.

_أسلوب المشروع: "عمل ميداني يقوم به المتعلم يتسم بالعملية تحت إشراف المعلم والمدرس، على أن يكون هادفا ويقدم خدمة للمادة العلمية وأن يتم في بيئة اجتماعية، وطريقة المشروع في أسلوب من أساليب التدريس، أي المدرس هو المشرف على الأعمال الميدانية المقدمة من طرف المتعلم على شكل مشروع باعتباره إحدى طرائق التدريس".[2]

في هذا الأسلوب يكون التلميذ المحور الأساسي فيه، يقوم المتعلم بالتخطيط المشروع عن طريق التدريب والممارسة، ويشرف عليه المعلم، ويقوم بتصحيح أخطاء التلاميذ، ويوجههم التوجيه الصحيح، ويساهم معهم في حل المشكلات. وهذه الطريقة عبارة عن نشاط يقوم به التلاميذ إما بشكل فردي أو جماعي لتحقيق أهداف معينة.

فالحوار عامة من أهم أساليب التعليم الفعالة، وخاصة في مجال تدريس اللغة العربية، يعد الحوار من أهم الصور التواصل في الحياة اليومية الاجتماعية للفرد، باعتباره أسلوبا لتنمية المهارات فن التواصل والتفاهم مع الناس، والتعرف على خبراتهم.

---

[1]– أسماء خليف، طرق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث، مجلة الجسور، العدد10، 2017، ص471.

[2]– لعيدي سليمة، قصيري خيرة، طرائق التدريس وضمان الجودة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد35، 2016، ص176.

ومنهجا للإصلاح والتنمية الفكرية في المجتمع، إذ يعتبر الأداة الأساسية في التبليغ وسريان الأفكار والمعلومات بين الأفراد.

إن أساليب تدريس اللغة العربية بشتى أنواعها لا يمكن حصرها، ولا تحديدها فيما ذكرناه، فلكل مدرس الحق في نهج أسلوب يرى أنه الأنسب والأكثر فعالية في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

خـــلاصة:

اللغة العربية هي نظام من الإشارات التي تعبر عن الأفكار، في بعدها الحواري، واللغة العربية كغيرها من اللغات الإنسانية الطبيعية تكتسي أهمية في العملية التعليمية، فهي عنصر من عناصر شخصيات الإنسان العربي.

إن الحوار باعتباره مراجعة الكلام مع النفس أو أطراف أخرى، وهو إدارة الفكر بين هذه الأطراف، وهو من الطرق القديمة في التفاعل والتواصل الإنساني.

التدريس عملية تفاعلية بين المعلم والمتعلم، يحاول فيها المدرس إكساب المتعلمين المعارف، والمهارات، والخبرات التعليمية المطلوبة مستعينا بأساليب التدريس المختلفة.

إن عملية التدريس تتضمن أربعة عناصر لتحقيق الأهداف المنظومة التربوية، ولتهيئة جيل متعلم. ومن أهم العناصر التي تقوم عليها: المعلم، والمتعلم، المادة التعليمية، والبيئة التعليمية.

إن أساليب التدريس عديدة ومتنوعة ويتم استخدامها لتسهيل عملية التدريس، فأساليب التدريس كما سبق ترتبط بنحو أساسي بشخصية المدرس وسماته وخصائصه، ومع تسليمنا انه لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب.

الفصل الثانـي

الإجراءات التطبيقية للدراسة

المبحث الأول: الاستبيان

المطلب الأول: الإطار المنهجي

المطلب الثاني: تعريف الاستبيان

المبحث الثاني: تحليل الاستبيان

خلاصة

تمهيد

بعد تناولنا للشق النظري في تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية، أثرنا الدراسة التطبيقية على شكل استبيان وزعناها على مجموعة من المتوسطات، كما هو معلوم، فإن العمل الميداني يقوم على عدة آليات تتمثل في:

المبحث الأول: الاستبيان

المطلب الأول: الإطار المنهجي

تعد المرحلة أحد مراحل التعليم الأساسي تتوسط مرحلتي الابتدائي والثانوي التي تعرف بأنها المرحلة الوسطى من سلم التعليم حيث يخضع فيها المتعلم إلى تكوين متعددة الأبعاد ينمي ويطور فيه مكسبه من خلال ما يتناوله من معارف جديدة داخل سيرورة العملية التعليمية التعلمية.

اعتمدنا على زيارة مؤسسات التربوية في فترات زمنية متعاقبة، حتى تمكنا من تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة.

اعتمدنا في دراستنا على عدة أقسام من السنة، الأولى متوسط في متوسطات مختلفة، نظرا لحساسية هذه الفئة وأهميتها، واتضح لنا من خلال هذه الزيارة ما يلي:

- في متوسط الإخوة حماد واضية، وجدنا عدد التلاميذ في هذه الأقسام يتراوح عددهم بين 27 و28 تلميذا، يدرس فيها أربعة أساتذة للغة العربية.
- في متوسطة سي يحيى محمد وجدنا عدد التلاميذ في هذه الأقسام يتراوح عددهم بين 30 و31 تلميذا، يدرس فيها خمسة أساتذة للغة العربية.
- متوسطة أيت عبد المؤمن وجدنا عدد التلاميذ في هذه الأقسام يتراوح عددهم بين 36 و37 تلميذا، يدرس فيها ثلاثة أساتذة اللغة العربية.

- في متوسطة تيزي نثلاثة وجدنا عدد التلاميذ في هذه الأقسام يتراوح عددهم بين 38 و40 تلميذ تدرس فيها ثلاثة أساتذة للغة العربية، إضافة لمحادثة بعض الأساتذة الذين كانوا لرأيهم الأثر البالغ في موضوع الدراسة، وحضور حصص مع التلاميذ، ليس فقط للاستبيانات

اعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي التحليلي، فقد كان الوصف في الجانب النظري، أما المنهج التحليلي في الجانب التطبيقي

المطلب الثاني: الاستبيان

أ- لغة

للاستبيان عدة مفاهيم يمكن أن نذكر أهمها، وفقا لما يلي:

كلمة مشتقة من الفعل استبان بمعنى أوضح وعرّف، والاستبيان بذلك هو توضيح وتعريف لهذا الأمر وهو ترجمة للكلمة الإنجليزية [1] Questionnaire

ب- اصطلاحا:

يمكن تعريف الاستبيان على أنه "مجموعة من الأسئلة تتوافق مع محاور الظاهرة قيد الدراسة، وتكون ملمة بها، والتي يمكن التوصل من خلالها إلى حقائق تلامس الواقع " [2]

وعرفه فاخر عاقل على أنه: "أداة مفيدة من أدوات البحث العلمي، وهي مستعملة على نطاق واسع للحصول على حقائق، والتوصل إلى وقائع، والتعرف على ظروف وأحوال ودراسة المواقف والاتجاهات والآراء [3]

[1] -أحمد حمزة البار، أمين الاستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته المجلة الجزائرية للأمن والتنمية. المجلد12 العدد 3 2023 ص 304.

[2] - المرجع نفسه

[3] - مليكة عطوي، فاطمة الزهراء بكوش المقابلة والاستبيان في البيئة الرقمية، المجلة السياسية العالمية، المجلد 6، العدد 1، 2022، ص1253

نستخلص من خلال ما سبق أن الاستبيان هو عبارة عن أسئلة مرتبطة ببعضها، وهو أداة تستخدم للحصول على معلومات من المصدر الأصلي بطريقة منهجية، حيث تنقسم أسئلتها حسب الفئة، فهناك الأسئلة المفتوحة التي تعطي الحرية التامة للمستجوب وتفيده، وتطرق له المجال للشرح والتعبير، وهناك أسئلة مغلقة التي تقتصر إجابتها بنعم أو لا، وتكون إجابتها بترتيب، بالاقتراحات حسب الأولوية أو اختيار أحدها.

المبحث الثاني: تحليل الاستبيان

سؤال 1: على أي أساس اخترت هذه المهنة؟

نزولا عند رغبتك، / نظرا لأنها مطلوبة بسوق العمل / موجه إليها

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نزولا عند رغبتك	08	%53.33
نظرا لأنها مطلوبة بسوق الأعمال	0	%0
موجه إليها	07	%46.67
المجموع	15	%100

القراءة والتحليل

يلاحظ من خلال الجدول أن أغلب إجابات أن اختيار هذه المادة كان نزولا عند رغبتهم بتقدير 53.33%، في حين تحصلنا على إجابة واحدة في أن اختيار هذه المادة كان موجه إليها بنسبة تقدر ب 46.67%.

ونستنتج من خلال الجدول أن معظم أساتذة اللغة العربية يختاروا هذه المادة حبا لها، كونها لغة القرآن الكريم ولغة الأم، وهي لهذا تحتل المرتبة الرابعة بين اللغات العالم.

السؤال 2: ما هي الطريقة التي تتبعها في التدريس؟

الحوارية / الإلقائية / التلقينية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الحوارية	15	%100
الإلقائية	0	%0
التلقينية	0	%0
المجموع	15	%100

القراءة والتحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن الطريقة المتبعة في التدريس هي الغالب في الطريقة الحوارية بالنسبة تقدر بـ100%، على عكس الطرق الأخرى الإلقائية والتلقينية التي قدرت بـ0%.

نستنتج من خلال الجدول أن الطريقة الحوارية هي الأنجح والأكثر ملائمة للاستيعاب والفهم حيث تترك الحرية للتلاميذ داخل الصف وتجعل التلاميذ يتفاعلون مع الدرس.

السؤال3: هل تحضير الدروس سلفا في البيت يساهم في تفعيل الحوار أثناء العملية التعليمية؟

نعم / لا / أحيانا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%66.67
لا	00	%0

أحيانا	05	%33.33
المجموع	15	%100

القراءة والتحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن تحضير الدروس سلفا في البيت يساهم في تفعيل الحوار أثناء العملية التعليمية بنسبة تقدر ب66.67% والذين أجابوا ب أحيانا تقدر نسبتهم ب33.33%، بينما الذين أجابوا ب لا بنسبة 0%، وهذا يرجع إلى عدم اهتمام التلاميذ بالدروس.

نستنتج أن التحضير المسبق للدرس من طرف التلاميذ ذو أهمية كبيرة في التحضير للدرس، أمر ضروري لا بد منه، فهو يقدم الدرس في الجو، الإثارة والتفاعل.

السؤال 4: ما هي اللغة التي تتعامل بها مع التلاميذ؟

اللغة الفصحى / اللغة العامية / اللغة الأجنبية

الإجابة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
اللغة الفصحى	15	%100
اللغة العامية	0	%0
اللغة الأجنبية	0	%0
المجموع	15	%100

القراءة والتحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن اللغة العربية التي يتعامل بها الأساتذة في هي اللغة الفصحى بالنسبة تقدر ب100%، بينما اللغة العامية والأجنبية بالنسبة تقدر بـ0%.

نستنتج أن اللغة الفصحى هي الأنجع والأكثر استعمالا لتعويد التلاميذ عليها وضبطها واستعمالها بمعايير في الصحيحة، لأنه ذات مستوى عالي من التنسيق والتناغم بين المفردات، فهي تخضع لنظام لغة ويترك يبي وتلبي حاجات المجتمع وتطوره وهي قابلة للاشتقاق وتوليد المفردات التي تخدم التقدم، أما اللغة العامية فهي لغة الأم يستخدمها الأفراد من أجل تسهيل عملية الاتصال والتواصل.

السؤال 05: هل تفتح المجال لتدخل التلاميذ أثناء الحصة؟

نعم / لا / أحيانا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%100
لا	00	%0
أحيانا	00	%0
المجموع	15	%100

القراءة والتحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن الأساتذة الذين يفسحون المجال للتلاميذ أثناء الحصة بنسبة تقدر بـ 100%، بينما الذين أجابوا بـ لا وأحيانا بنسبة تقدر بـ 0%.

ونستنتج أن من الضروري فتح المجال لمشاركة التلاميذ أثناء الحصة للتعبير عن آرائهم وإبداء أفكارهم، وهذا لإدراك المعلم هل فهم التلميذ الدرس أم لا.

السؤال 06: أتجد صعوبة في ضبط الصف عند استعمال الحوار؟

نعم / لا / أحيانا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	1	%6.67
لا	09	%60
أحيانا	05	%33.33
المجموع	15	%100

القراءة والتحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن معظم الأساتذة الذين يستطيعون ضبط الصف أثناء استعمال الحوار تقدر نسبتهم ب60%، بينما الذين يجدون صعوبة أحيانا تقدر نسبتهم ب33.33% أما الذين لا يستطيعون ضبط الصف عند استعمال الحوار، ويجدون صعوبة في ذلك، تقدر نسبتهم ب6.67%.

ونستنتج أن معظم الأساتذة لا تواجههم صعوبات في ضبط الصف عند استعمال الطريقة الحوارية في التدريس.

السؤال 07: هل تستخدم الحوار في التعليم؟

نعم / لا / أحيانا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%100
لا	00	%0
أحيانا	00	%0
المجموع	15	%100

القراءة والتحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن كل الأساتذة يستخدمون الحوار في التعليم، نسبتهم 100%، وذلك يرجع إلى مدى إدراك الأساتذة لأهمية الحوار في التعليم.

نستنتج أن الحوار هو العنصر الأساسي في نجاح العملية التعليمية التعلمية، فهي عملية تشجيع الطلاب على تبادل الآراء والأفكار والمشاركة الفعالة في جلسات النقاش صفية ويهدف الحوار إلى تعزيز التفكير وتطوير مهارات الاتصال، وفهم الطلاب العميق للمواد.

السؤال 08: هل يتفاعل التلاميذ مع الطريقة الحوارية؟

تعم / لا / أحيانا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%100
لا	00	%0

أحيانا	00	%0
المجموع	15	%100

القراءة والتحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن كل الأساتذة كانت إجابتهم بنعم، وقدرت نسبتهم ب100%، مما يدل على التفاعل مع الطريق الحوارية ذأن هدف الأستاذ من استعمال الطريقة الحوارية هو جذب انتباه التلاميذ من خلال الأسئلة التي يعرضها، والأساليب المختلفة التي يحاور بها من أجل تحقيق التفاعل بينه وبين التلاميذ

السؤال 09: ما هدفك من التحاور مع التلاميذ؟

تباينت الإجابات عن هذا السؤال، كما يلي:

- إبعاد الملل عن جو الفصل
- شد الانتباه والتشويق
- كسر حاجز الخوف والخجل عند البعض
- يساعد على التفاعل بين المعلم والمتعلم
- تفعيل الدرس والتعرف على مكتسبات التلاميذ
- الوصول إلى المعرفة بأنفسهم استنتاجا واستخلاصا، والتعبير عن آرائهم وغيرها

وهذه الإجابات جميعها متشابهة ولها أهداف مشتركة، ف كلهم يسعون إلى شراكة تلاميذ في الحوار باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية.

السؤال 10: ما الأسباب التي تجعل التلاميذ غير قادرين على التحاور؟

الخجل / عدم الاهتمام والاكتراث بالموضوع / الجهل والخوف من ردة الفعل

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الخجل	08	%53.33
عدم الاهتمام والاكتراث بالموضوع	04	%26.67
الجهل والخوف من ردة الفعل	03	%20
المجموع	15	%100

القراءة والتحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن الأسباب التي تجعل التلاميذ غير قادرين على التحاور كالخجل، وتقدر نسبتهم بـ 53.33%، بينما سبب عدم الاكتراث والاهتمام بالموضوع تقدر نسبتهم ب26.67% أما نسبة الجهل والخوف من ردة الفعل بالنسبة تقدر ب20%

أن السبب الذي يجعل التلاميذ غير قادرين على التحاور هو الخجل الذي يعتبر السبب الرئيسي الذي يمنعه من التعبير عن رأيهم وأفكارهم

السؤال 11: ما هو عدد الأسئلة التي تطرحها أثناء التحاور في الموضوع؟

فقد تباينت الإجابة من أستاذ لآخر، وهذا حسب طريقة كل أستاذ في عرض الدرس، فكانت الإجابات على حسب الموضوع، فمنهم من يقول على حسب طبيعة

الدرس وقدرات التلاميذ القبلية، وآخر يقول قبل الدرس وأثناء الدرس وبعد الدرس، ومنه الاتفاق على إجابة واحدة، فكل أستاذ، له طريقة في توظيف الحوار أثناء الدرس

السؤال12: هل الحوار يساعد المتعلم على الطلاقة في القراءة

تعم / لا / أحيانا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%100
لا	00	%0
أحيانا	00	%0
المجموع	15	%100

القراءة والتحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين صرحوا بنعم الحوار يساعد المتعلم على الطلاقة في القراءة تقدر ب100%، بينما الذين أجابوا بلا أو أحيانا تقدر، نسبتهم ب0%

نستنتج أن التطبيق الطريقة الحوارية بكثرة في التدريس يساعد التلاميذ على تنمية قدراتهم وتعويدهم على الطلاقة في القراءة.

السؤال 13: هل الحوار تقنية ناجحة لتدريس اللغة العربية في الجزائر؟

تعم / لا / أحيانا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	%100
لا	00	%0
أحيانا	00	%0
المجموع	15	%100

القراءة والتحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول ان كل الأساتذة أجابوا بنعم، ان الحوار تقنية ناجحة لتدريس اللغة العربية في الجزائر بنسبة تقدر ب100%

نستنتج أن الطريقة الحوارية هي الطريقة المثالية والفعالة في تدريس اللغة العربية في الجزائر اللغة العربية هي اللغة، نزول القرآن الكريم، ونحن إذا اطلعنا على القرآن الكريم نجد هي كشف الحقيقة، ويؤكد أن الأنبياء قد حملوا على عاتقهم تبليغ رسالات السماء، إلى الناس الذين كانوا ناطقين بلسان أقوامهم فكانوا يعتمدون على التعليق الحوارية في تبليغ هذه النعمة للبشر

السؤال 14: ما هو موقفك يا أثناء وقوع التلميذ في الخطأ؟

تصويبه وإرشاده لعدم الوقوع في الخطأ، والابتعاد عن العقاب، والتوبيخ، في حين تمنحه فرصة كافية للتفكير في الإجابة، وتشكره على المحاولة، وتطرق للتلميذ المعرفة بخطئه وتصحيحه، والوقوع في الخطأ أمر عادي بالنسبة للتلميذ.

السؤال 15: هل على التلميذ تحضير الدرس في البيت؟

تعم / لا / أحيانا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%40
لا	01	%6.67
أحيانا	08	%53.33
المجموع	15	%100

القراءة والتحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن معظم الأساتذة أجابوا بأنهم يطالبون التلميذ بتحضير الدرس، والتي بلغت نسبتهم 53.33%، ويرجع هذا إلى الطريقة المتبعة في التدريس والتي تسمح بالمشاركة في الدرس فإن هذا ما يدفع الأستاذ إلى مطالبة التلاميذ بالتحذير المسبق للدرس، أما الأساتذة الذين يطالبون بتحضير الدرس دائما قبل إلقائه بلغت نسبتهم ب40%، وهذا يدل على أهمية التحضير المسبق للدرس بالنسبة للتلاميذ أما الذين أجابوا بعدم المطالبة بالتحضير المسبق بلغت نسبتهم 6.67% نسبة قليلة مقارنة بسابقتها وهذا راجع إلى الطريقة المتبعة من طرف الأستاذ

السؤال 16: ما هي المادة التعليمية التي تجد فيها استحسان للتلميذ؟

المطالعة / القواعد / القراءة / التعبير

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
المطالعة	01	%6.67
القواعد	04	%26.67
القراءة	07	%46.67
التعبير	07	%20
المجموع	15	%100

القراءة والتحليل:

من خلال الجدول الموضح أمامنا، يتبين لنا نسبة القراءة تقدر ب46.67%، فتعود على الإنسان بأهمية كبيرة، كالتحفيز الذهني فهو يعتبر رياضة العقل، وتقوي مهارة التحليل وتحسين الكتابة والحديث بأسلوب جيد ومتسلسل.

أما بالنسبة للقراءة، فتأتي في المرتبة الثانية بعد القراءة نسبتها 26.67%

ونستنتج أن من خلال القواعد، يحصل المتعلم على ثروة لغوية عظيمة من التراكيب اللغوية والقواعد، وذلك راجع لقيام المعلم ببناء القاعدة، وإعطاء الفرصة لهم بالمشاركة وإبداء رأيهم والمحاورة، وهذا ما يؤدي إلى بناء قواعد صحيحة ومنظمة

أما فيما يخص التعبير، فقد احتل المرتبة الثالثة بنسبة 20%

نستنتج أن بعض الأساتذة يرون أن التعبير نشاط صعب، لأننا نجد بعض المسميات في اللهجة العامية التي يتكلم بها التلميذ في حياته تختلف عن اللغة الفصحى التي يعبر بها في القسم.

أما بالنسبة لمطالعة فكانت في المرتبة الأخيرة تقدر نسبتها ب6.66%، بحيث تعتبر المطالعة أداة تساعد الإنسان على معرفة كل صحيح في كافة القضايا، فيما تعد أضعف نسبة لأنها تكون في البيت، والتلميذ تكون له الحرية المطالعة، وليس مجبر ل حصة تعليمية، لذلك تكون المطالعة ضعيفة

السؤال 17: هل المدة الزمنية لتدريس القواعد اللغة؟

كافية/ غير كافية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
كافية	04	%26.67
غير كافية	11	%73.33
المجموع	15	%100

القراءة والتحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن المدة الزمنية لتدريس مادة القواعد كافية، حيث قدرت النسبة ب 26.67% أما الذين يرون أنها غير كافية تقدر نسبتهم ب73.33، ويعود ذلك إلى صعوبة الدروس، فتحتاج إلى فترة زمنية كبيرة أكثر من ساعة.

السؤال 18: كيف هي علاقتكم مع التلاميذ؟

علاقة حميمية/ علاقة رسمية / علاقة عادية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
علاقة حميمية	08	%53.33
علاقة رسمية	04	%26.67
علاقة عادية	03	%20
المجموع	15	%100

القراءة والتحليل:

يلاحظ من خلال الجدول أن نسبة كبيرة من الأساتذة تفضل العلاقة الحميمية الحراك قولهم علاقة صداقة وهي بنسبة 53.33%، أما البعض وهي نسبة 26.67% يفضل العلاقة الرسمية، ويقولون هذا أفضل، فلكل المكانه، فلا يجب أن يتجاوز التلاميذ حدودهم وال نسبة ضئيلة جدا، طلع أن العلاقة عادية، وهذا بنسبة 20%، فالأستاذ هو المسؤول الوحيد الذي يعرف كل ما يدور داخل القسم في معاملته وفي أسلوب تدريسه أيضا، ومن الأحسن أن يكون الاحترام المتبادل وخلق جو سليم لإنجاح الدرس ونجاح العملية التعليمية التعلمية.

السؤال 19: هل الحوار وسيلة مهمة في بناء شخصية التلميذ؟

نعم./ لا/ مناقشة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	66.67%.
لا	00	0
أحيانا	05	33.33%.
المجموع	15	100%.

القراءة والتحليل:

يتبين من خلال الجدول أن نسبة الإجابة بنعم كانت عالية جدا، و تقدر ب66.67%، أي أن الحوار وسيلة مهمة في بناء الشخصية وتنشيط عقول التلاميذ، كما تزيد من الاعتزاز والثقة بالنفس والتعبير، كما يساعد على مهارة مواجهة المشاكل وحلها، وتعلم الصبر وعلاج الاندفاعية.

أما الإجابة بـ أحيانا، فكانت 33.33%، لأنه في بعض الأحيان يعجز التلميذ عن الإجابة، وقد يشتت ذهن التلميذ كثرة الأسئلة والرد، وان كانوا التلاميذ لم يسبقوا للمناقشة، فإن هذا الحوار لن يكون مفيد وناجح، وقد يكون تطبيق الحوار في المجموعة أمر فيه صعوبة، أي أن الحوار لن يكون وسيلة، أما الإجابة بلا، فكانت معدومة تماما، ويمكننا القول بأن الحوار يعد من بين الوسائل المهمة في بناء شخصية التلميذ.

السؤال 20: هل يتم تطبيق أهداف بالحوار بين المعلم والمتعلم؟

نعم/ لا./ أحيانا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%60
لا	02	%13.33
أحيانا	04	%26.57
المجموع	15	%100

القراءة والتحليل:

يتضح من خلال هذا الجدول بأنه نسبة تطبيق آداب الحوار 60%، بحيث يكون ذلك عن تعليق الإصغاء، وتجنب المقاطعة والسرعة في الرد، ومعرفة متى يتكلم ومتى يسكت بالإشارة، مع طرح الأسئلة بلطف وتقدير وعدم علو صوته، وكذلك يجب على المعلم طرح أسئلة وعدم تقليل من شأن المحاولة، وبالتالي فإن أداب الحوار بين المعلم والمتعلم يجب أن يكون من طرف المعلم والمتعلم، ولا يكون على أحدهما فقط.

أما فيما يخص نسبة أحيانا، فكانت 26.67%، وذلك راجع لجهل شخصية وطبع الطرق الثانية، مما ينعكس على المعاملة وفقدان الثقة بين المعلم والمتعلم، وهذه الأمور تحولها إلى مشاكل، وبذلك يحدث التنافر بينهما.

أما الإجابة بلاء، فكانت 13.33%، وذلك أراجع لمنع المعلم فتح المجال للحوار، أو عدم تشجيعهم للمشاركة، مما يؤدي إلى ذلك.

السؤال21: كيف تتعامل مع التلميذ الذي لا يتفاعل مع زملائه؟

عدم الاهتمام / المساعدة / مطالبته بعمل جماعي.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عدم الاهتمام	06	%20
المساعدة	08	%53.33
مطالبة بعمل جماعي	04	%26.67
المجموع	15	%100

القراءة والتحليل:

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسبة 53.33% يحرصون على مساعدة التلميذ الانطوائي ومحاولة الخروج به من هذه الدائرة، ومحاولة دمجه من خلال مطالبته بالقيام بعمل جماعي بنسبة 26.67%، وهذا يدل على حرص الأساتذة على تحقيق الدفاع والتكيف التلميذ مع الوسط المدرسي، وهذا يدل على تفعيل الطريقة الحوارية داخل الصف.

السؤال 22: ما هدفك من التحاور مع التلاميذ؟

لقد تباينت الإجابات حول السؤال، فكانت كما يلي:

- تحقيق أهداف الدراسة.
- تحقيق الوصول إلى الهدف من الدرس، ومن ثم الكفاءة الختامية المستهدفة.
- إبداء آرائهم ومشاركتهم في سيارة درس للإجابة على الأسئلة المطروحة.
- الوصول إلى استنتاج واستخلاص عام، والتعبير عن آرائهم.

- تفعيل الدرس والتعرف على مكتسباتهم القبلية.
- تحقيق كفاءة تعليمية مستهدفة.

السؤال 23: هل تواجهك صعوبات في التدريس؟

نعم/ لا/ أحيانا

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	06	%40
لا	00	%0
أحيانا	09	%60
المجموع	15	%100

القراءة والتحليل:

يتضح من خلال هذا الجدول أن العملية التعليمية التعلمية تواجهها جملة من الصعوبات المتعلقة بالمعلم والمتعلم نفسية واجتماعية وثقافية، وهذه الصعوبات يصعب السيطرة عليها، لكن يسعى المعلم إذا تفاديها وإيجاد بعض الحلول لها، ويبقى المعلم الجانب المتحكم في هذه المسألة، فعليه أن يجد أي حل لها، قبل أن تتعاقد.

أما بنسبة نعم 40%، وفيها إقرار من المعلم على وجود صعوبات في التدريس غير خاضعة لقانون معين.

خلاصة الفصل

بعد أن تحليل الاستبانات، لاحظنا أن الطريقة الحوارية من أحسن الأساليب التعليمية الفعالة التي تهدف إلى تبادل النقاش بين المعلم والمتعلم في العملية التعليمية من أجل اكتساب وتنمية القدرات والمهارات لدى التلاميذ، وخصوص تلاميذ السنة الأولى متوسط باعتبارهم فئة حساسة، مما يتوجب على الأساتذة استخدام الطريق الحوارية أثناء الدرس والتفاعل التلاميذ معهم، كما أنه يعد ترويض للتلاميذ على الجرأة والنقد والاحترام، آراء الآخرين ووجهات نظرهم، بالإضافة إلى أنه يساعد على حل الكثير من المشكلات بطريقة علمية تربوية.

خاتمة

خـاتمـة

بعد دراستنا لموضوع، تقنيات الحوار في تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط، وتحليلنا للبيانات التي جمعناها من عينة الأساتذة، توصلنا إلى أن اللغة العربية مكانة خاصة ومميزة تدفع للاهتمام بها، وذلك من خلال تدريس أنشطتها اللغوية المختلفة التي تساعد على اكتساب هذه اللغة

إن اللغة العربية لها مكانة بين اللغات اشتهرت بأنها لغة نزول القرآن الكريم، وأصل العرب التي تعتبر من أقدم واجمل اللغات

التدريس هو عملية تربوية تفاعلية اتصالية بين المعلم والمتعلم فالمعلم هو المحور الأساسي لنجاح العملية التعليمية وذلك بالإعداد الجيد للتلميذ فينبغي أن يمتلك معلم اللغة العربية خصائص وسمات تؤهله جدا تدريس اللغة العربية

الحوار من الأساليب الفعالة التي تهدف إلى اشتراك المتعلم في العملية التعليمية، وأهمية الأسلوب لا تقل عن أهمية محتوي المادة الدراسية، فالحوار يجعل الطالب أكثر فعالية، وفي الأخير نرجو أن يحتل الحوار درجة راقية واهتماما من قبل المعلم لبلوغ الأهداف المرجوة، وتحسين العملية التعليمية

ومن خلال البحث في هذا الموضوع، توصلنا إلى نتائج مهمة حول اللغة العربية بالحوار، من أهمها

- لم يعد الهدف من العملية التعليمية قاصرا على تزويد المتعلمين بالمعارف والحقائق، بل تعداها إلى الاهتمام بعمليات التفكير المتعلم ومهاراته التي يكتسبها، وهذا ما جعلنا متيقنين أن الطريقة الحوارية في العملية التعليمية تلعب دورا فعالا من خلال هدفها الأسمى، وهو تبادل المنفعة والمعلومات بطريقة تختلف عن القديم، لأن المنهج التعليمي الجديد يعتمد على أساليب عديدة ومتنوعة، مثل أسلوب المناقشة، وأسلوب حل المشكلات
- ومن خلال الدراسة الميدانية، توصلنا إلى بعض النتائج:

- تشجيع التلاميذ على المشاركة والحوار، والحرص على الذين يشعرون بالخجل، وعدم تجاهلهم، والعمل على إدماجهم بين الآخرين
- كسر الحواجز التي تعيق سير العملية التعليمية
- إتاحة مجال التفكير للتلميذ وإبداء رأيه
- أسلوب الحوار يقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم، وتجعل العملية التعليمية أكثر إثارة وتحفيزا لدى المتعلم وأكثر نجاحا لدى المتمدرس
- تعود التلميذ على التعبير الجيد بعد اكتسابه للمهارات اللغوية
- الاستفادة من المعارف القبلية للتلاميذ ومكتسباتهم لبعضهم البعض
- تجنب المعلم تقليد أخطاء التلاميذ
- مناداة التلاميذ بأسمائهم، والتقرب منهم، ليتم الاتصال بسهولة، فإن أقرب وأحبإلى نفوسهم
- كسب ثقة في النفس، مما يسمح للتلميذ التعبير بحرية تامة
- مراعاة الفروق الفردية والمعرفية والنفسية والجسمية للتلاميذ
- تعتبر طريقة التدريس همزة وصل بين المعلم والمحتوى والتلميذ، ولأجل نجاح عملية التعليم وتحقيق الهدف لا بد من إتباع الطريقة المناسبة

وفي الأخير، نرجو أن يكون هذا العمل خالصا لوجه الله الكريم، وأن ينتفع به كل قارئ ويستفيد، ولا يسعنا إلا أن نختم هذه الخاتمة بما أوثر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جوامع الكلم، من اجتهد وأصاب، فله أجران، ومن اجتهد ولم يصب فله أجر واحد والله من وراء القصد، والحمد لله رب العالمين والله.

الملحق

ملحق:

استبيان موجه إلى أساتذة اللغة العربية في الطور المتوسط

كافة البيانات الواردة في هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية.

الرجاء من الأستاذ(ة) الإجابة على الأسئلة الواردة في الاستبيان بوضع (x) في الخانة المناسبة.

موفقون في مهنتكم النبيلة، لكم منا جزيل الشكر.

البيانات الشخصية:

العمر:.....

الأقدمية في العمل: .....

1. على أي أساس اخترت هذه المهنة؟

نزولا عند رغبتك، / نظرا لأنها مطلوبة بسوق العمل / موجه إليها

2. ما هي الطريقة التي تتبعها في التدريس؟

الحوارية ☐ الإلقائية ☐ التلقينية ☐

3. هل تحضير الدروس سلفا في البيت يساهم في تفعيل الحوار أثناء العملية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4. ما هي اللغة التي تتعامل بها مع التلاميذ؟

اللغة الفصحى ☐ اللغة العامية ☐ اللغة الأجنبية ☐

5. هل تفتح المجال لتدخل التلاميذ أثناء الحصة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6. أتجد صعوبة في ضبط الصف عند استعمال الحوار؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا

7. هل تستخدم الحوار في التعليم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

8. هل يتفاعل التلاميذ مع الطريقة الحوارية؟

تعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

9. ما هدفك من التحاور مع التلاميذ؟

……

……

……

10. ما الأسباب التي تجعل التلاميذ غير قادرين على التحاور؟

الخجل ☐ عدم الاهتمام والاكتراث بالموضوع ☐

الجهل والخوف من ردة الفعل ☐

11. ما هو عدد الأسئلة التي تطرحها أثناء التحاور في الموضوع؟

……

……

……

12. هل الحوار يساعد المتعلم على الطلاقة في القراءة

تعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

13. هل الحوار تقنية ناجحة لتدريس اللغة العربية في الجزائر؟

تعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14. ما هو موقفك يا أثناء وقوع التلميذ في الخطأ؟

……

……

……

15. هل على التلميذ تحضير الدرس في البيت؟

تعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

16. ما هي المادة التعليمية التي تجد فيها استحسان للتلميذ؟

المطالعة ☐ القواعد ☐ القراءة ☐ التعبير ☐

17. هل المدة الزمنية لتدريس القواعد اللغة؟

كافية ☐ غير كافية ☐

18. كيف هي علاقتكم مع التلاميذ؟

علاقة حميمية ☐ علاقة رسمية ☐ علاقة عادية ☐

19. هل الحوار وسيلة مهمة في بناء شخصية التلميذ؟

نعم ☐ لا ☐ مناقشة ☐

20. هل يتم تطبيق أهداف بالحوار بين المعلم والمتعلم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

21. كيف تتعامل مع التلميذ الذي لا يتفاعل مع زملائه؟

عدم الاهتمام / المساعدة / مطالبته بعمل جماعي.

22. ما هدفك من التحاور مع التلاميذ؟

- تحقيق أهداف الدراسة.
- تحقيق الوصول إلى الهدف من الدرس، ومن ثم الكفاءة الختامية المستهدفة.
- إبداء آرائهم ومشاركتهم في سيارة درس للإجابة على الأسئلة المطروحة.

- الوصول إلى استنتاج واستخلاص عام، والتعبير عن آرائهم.
- تفعيل الدرس والتعرف على مكتسباتهم القبلية.
- تحقيق كفاءة تعليمية مستهدفة.

23. هل تواجهك صعوبات في التدريس؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولا–المعاجم:

1. محمد ألتونجي، معجم علوم العربية تخصص، شمولية، أعلام، دار الجبل، بيروت، ج1، ط1، 2003.
2. مجد الدين محمد يعقوب الفيروزي أبادي، قاموس المحيط، دار الحديث القاهرة، مصر، د.ط، 2008.
3. محمد بن مكرم بن علي، أبو الفاضل، جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، د.ت، دار الصدارة، بيروت، لبنان، ط1، مج4

ثانيا– الكتب:

4. ابن حميد الصالح بن عبد الله، معالم في منهج الدعوة، دار الأندلس، الخضراء، جدة، 1999.
5. أحمد بن فارس بن زكرياء القزويفي الرازي أبو حسين، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1979،
6. إياد عبد المجيد، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز كتاب الأكاديمي، ط1، 2015.
7. بليغ حمدي إسماعيل، إستراتجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المنهاج للنشر والتوزيع، الأردن، ط01، 2011.
8. بليغ حمدي إسماعيل، المرجع في التدريس اللغة العربية(النظرية والتطبيق)، دار الكتب المصرية، الناشر وكالة الصحافة العربية، د.ط، 2022.
9. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002 .
10. سعد علي زايد، د.سماء التركي الداخل، اتجاهات حديثة في التدريس اللغة العربية، كلية التربية ابن راشد، جامعة بغداد، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ط1، 2015.

11. السيد علي خضر، الحوار في السيرة النبوية، دار مكتبة ابن تيمية للنشر والتوزيع، ط1، د.ت.
12. شاهر أبو شريخ، إستراتجيات التدريس، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1، 2007.
13. الشيخ مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ج1، ط35، 1998.
14. صالح بن عبد الله بن حميد، أصول الحوار وآدابه في الإسلام، دار المنارة للنشر والتوزيع، ط1، 1994.
15. صالح ذياب هندي، هشام عامر عليان، دراسات في المنهاج والأساليب العامة، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ط7، 1999.
16. عابد توفيق الهاشمي، الموجه العملي لمدرس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، ط3، 1983، .
17. عبد الرحمان جامل، د. عبد الباقي أبو زيد، أساسيات التدريس، دار المنهاج للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2014.
18. عبد الله بن حسين الموجان، الحوار في الإسلام، الناشر مركز الكون، ط1، 2006.
19. عصام السيد أحمد السعيد، نحو البيئة التربوية جامعية داعمة للثقافة الحوار لدى الطلاب، مجلة كلية التربية، جامعة بور السعيد، العدد16، 2014.
20. كارل بروكلمان، فقه اللغات السامية، ترجمة رمضان عبد التواب، مطبوعات جامعة الرياض، 1977.
21. لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، مقياس اللغة، دار الفكر للنشر والطباعة والتوزيع، جزء02، د.ط، 1997.
22. محمد سيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المنهاج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2011.
23. مسلم والبخاري من حديث عمر بن الخطاب.

24. نضال مزاحم رشيد العزاوي، بوصلة التدريس في اللغة العربية، دار غيداء للنشر والتوزيع، ط1، 2017.
25. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط6، 2014.
26. يحي بن محمد حسين بن أحمد زمزمي، الحوار آدابه وضوابطه في ضوء الكتاب والسنة، دار التربية والتراث رمادي للنشر، ط1، 1994.

ثالثا- المجلات:

27. أ.د. مليكة عطوي، فاطمة الزهراء بكوش، المقابلة والإستبيان في البيئة الرقمية، مجلة السياسة العالمية، المجلد06، العدد01، 2022،
28. أحمد حمزة، البار أمين، الإستبيان كأداة للبحث العلمي وأهم تطبيقاته، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، المجلد12، العدد03، 2023.
29. أحمد عبد الحكيم بن بعطوش، الحوار التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي من وجهة نظر التلاميذ ، دراسة ميدانية لعينة من ثناويات، مدينة برج بوعريريج، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد20، العدد01، 2019.
30. أسماء خليف، طرق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث، مجلة الجسور، العدد10، 2017.
31. التونسي فائزة، أ. زرقط يولرباح، أشوشة مسعود، العملية التعليمية وأنواعها وعناصرها، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الأغواط، المجلد07، العدد29، 2018.
32. رحاب سمير تقي أحمد، بنية الحوار واللغة في المسرحية أسب هاي آسان خاكستر مى بارند(خيول السماء تمطر رمادا)ل (نعيمة ثمبنى)، مجلة كلية الأدب، جامعة سوهاج، العدد64، 2022.
33. زبيدة بغواص، الحوار في النص المسرحي لعز الدين جلاوبي، مجلة العلوم الإنسانية، العدد44، 2015.
34. سورية قادري، إسماعيل سيبوكر، العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة، مجلة آفاق علمية، المجلد11، العدد1، 2019.

35. شيماء شعبان عمران حميده، طرق وأساليب حديثة في التعليم اللغة للناطقين بغيرها، مجلة كلية الأدب بقيا–جامعة جنوب الوادي، العدد55، 2022.

36. طيبون فريال، بنية الحوار في المجموعة القصاصية (أعتقني من جنتك) لآسيا رحاحلية، مجلة تنوير للدراسات الأدابية والإنسانية، العدد 01، 2018.

أ. لعيدي سليمة، د. قصيري خيرة، طرائق التدريس وضمان الجودة، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية، العدد35، 2016.

ب.محمد دغة، أ. الحاج كادي، طرق التدريس المعاصرة في التعليم الجماعي وعلاقتها بالحاسوب، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعيةالعدد6، 2011.

ت.مصطفى محمد الرخامية، دور الأسرة والمدرسة في تنمية مهارات الحوار لدى الطلبة المرحلة الثانوية، مجلة العلوم الإجتماعية، العدد25، 2017.

37. نبيلة أيت علي، طرائق التدريس وأهميتها في النجاح العملية التعليمية، المجلة تعليميات، المجلد 02، العدد01، 2021.

رابعا– المراجع باللغة الفرنسية:

38. Nurainun Ayu Fatanah , Mutia Hanun, Tahlilu Al in Khifadh; Ala qudrati At thaladatu Fi Muhadsati bi Ma’ hadi nurul, ulum peureulak, Al intisyar, vol.05, No.01, 2020.

39. Muhammad Al Fjare Ahmedizainalilmi, تعليم اللغة العربية للطلاب الفصل الحادي عشر, Al–Ta’rib ; jurnal pendidkan Bahasa Arab Dankebahasa araban Vol .05, No. 01, 2017.

فهرس

مقدّمة 1

الفصل الأول:

تقنية الحوار وتدريس اللغة العربية

تمـــهيد:.....6

المبحث الأول: الـــــــحوار. 7

المطلب الأول: مفهوم الحوار. 7

1-التعريف اللغوي: 7

2-اصطلاحا: 8

المطلب الثاني: مراحل وأنواع الحوار. 9

أ-مراحل الحوار: 9

أولا: مرحلة اليقين الخاطئ.....9

ثانيا: مرحلة الشك 9

ثالثا: مرحلة اليقين بعد الشك 10

المطلب الثالث: آداب الحوار. 12

المطلب الرابع: أهمية الحوار وأهدافه في التعليم.....14

أ-أهمية الحوار في التعليم.....14

ب_ أهداف الحوار في التعليم. 16

المبحث الثاني: اللغة العربية وأهميتها 18

المطلب الأول: مفهوم اللغة. 18

1-التعريف اللغوي: 18

2 _ إصطلاحا: 19

المطلب الثاني: مفهوم اللغة العربية.....20
1-التعريف اللغوي: 20
2_ اصطلاحا: 21
المطلب الثالث: أهداف تدريس اللغة العربية. 22
المطلب الرابع: أهمية اللغة العربية.....24
المبحث الثالث: توظيف الحوار في تدريس اللغة العربية.....26
المطلب الأول: مفهوم عملية التدريس. 26
1_مفهوم اللغوي للتدريس: 26
2_ تعريف عملية التدريس: 27
المطلب الثاني: عناصر عملية التدريس. 28
المطلب الثالث: أساليب تدريس اللغة العربية في التعليم المتوسط. 32
خـــلاصة: 36

الفصل الثاني

الإجراءات التطبيقية للدراسة

تمهيد.....39
المبحث الأول: الاستبيان 39
المطلب الأول: الإطار المنهجي.....39
المطلب الثاني: الاستبيان 40
المبحث الثاني: تحليل الاستبيان.....41
خلاصة الفصل 59
خاتمة 60
الملحق 63

قائمة المصادر والمراجع..... 68

فهرس 73

الملخص:

إن تعليم اللغة العربية له أهمية كبيرة لدى المعلم والمتعلم. تعد تقنية الحوار في **تدريس** نشاطات اللغة العربية، إحدى عناصر المنهج المهمة التي يستعملها المعلم في تعليم اللغة العربية، لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة لدى المتعلم أثناء العملية التعليمية. من خلال ذلك أردت الكشف عن أهمية هذه التقنية، ومدى فاعليتها وتأثيرها على تلاميذ السنة أولى متوسط، وأوليت دراستي بالتركيز على الطريقة الحوارية، وبالإفادة من تجارب المتعلمين وخبرتهم التعليمية في اختيار أحسن الطرائق وأفيدها وجدت أن التقنية الحوارية تلعب دورا كبيرا في تدريس لما فيها من تبادل الأفكار بين المعلم والمتعلم. فهي تعتمد على جهد ونشاط المتعلم وحيويته داخل الصف.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية – المعلم – المتعلم – الحوار– المنهج.

Summary: Teaching the Arabic language is of great importance to the teacher. The dialogue technique in teaching Arabic language activities is one of the important element of the curriculum that the teacher uses in teaching the Arabic language, To achieve the educational goals desired by the leaner during the educational process. Through this, I wanted to reveal the importance of this technique, its effectiveness, and its impact on first-year middle school students, and I focused my study on the dialogic method. benefiting from the experiences of learners and their educational experiences in choosing the best methods; I found that the dialogic method plays a major role in teaching because of the exchange of ideas between the teacher and the learner. It depends on the learner's effort, activity, and vitality within the classroom.

Keywords : arabic language – teacher – learner – dialog- methodology